صدى النقابات

www.syndi-alwafaa.org

العدد الثامن والستون
أيلول ٢٠١٢م/ شوال - ذو القعدة ١٤٣٣هـ

نشرة داخلية شهرية نقابية تعنى بشؤون العمل والعمال - تصدر عن اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان

حكمة العدد

واذكروا اللّه كثيرا لعلكم تفلحون

الشيخ نبيل قاووق: إزدواجية معايير أميركية في منع التشكيك بالهولوكوست والسماح بالإساءة للرسول

أكّدَ نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق أنّ الإساءة الأميركية للنبي محمد (صلّى الله عليه وآله) دليلٌ إضافي على عدوانية أميركا تجاه العرب والمسلمين. وخلال استقباله لوفد من اتحاد النقابيين العرب في مدينة بنت جبيل، شدّدَ الشيخ قاووق أنّ ذروة النفاق الأميركي تكمن في أنّ أحداً لا يمكنه التشكيك بالهولوكوست دون النجاة من العقاب، في حين أنه عندما يُساء لأعظم نبي في أمتنا فإنّ كلينتون تعتبر أنّ أميركا لا يمكن أن تفعل شيئاً إزاءَ حرية التعبير.

الافتتاحية

وطن النهب المنظّم

كل شيء في لبنان تسكنه الفوضى، الحياة اليومية لأغلبية المواطنين اللبنانيين، من مطلع الشمس إلى مغربها، مع الليل ومنوعاته، تعمّها الفوضى، إلا شيء واحد، (النهب المنظم)، فهو منظم بدقة متناهية، لدرجة أن لا أحد في لبنان، يستطيع أن يجد خطأ واحدا، أو مستمسكا خطيا أو شفويا، يشكّل بذاته إدانة أو شبه إدانة، لا ملفات ولا فواتير ولا موازنات ولا أرقام واضحة ولا دفاتر حسابات..، والأسباب متعدّدة، منها الظاهر ومنها الخفي وما بينهما. واللبنانيون "بلا استثناء" يعترفون ويقرون بعجزهم عن إدراك هذه الأعجوبة، وكلما اعتقد أحد أو جماعة، أنه أمسك بطرف خيط، أو وضع يده على ملف غاية في الخطورة، تبين له ولهم، انه هو نفسه محل شبهة وإدانة، ومصاب بداء التعرّض للكرامات والتشهير والتدخل بالخصوصيات، وقد تطلب داتا الاتصالات لدراسة سلوكه وخلفياته وانتمائه وثقافته ودينه.. .

(على سبيل المثال لا الحصر):

ـ فوضى التعليم في لبنان، مدارس معاهد جامعات وكليات، فوضى الكتب الدراسية، من كل حدب وصوب، ولكل تاريخه وجغرافيته ولغته..، وفوضى دور النشر المعتمدة مسبقا وبنسب مئوية ٦٠٪ للدار و٤٠٪ للمدرسة أو المؤسسة التعليمية. ولكن قاسم مشترك واحد منظم بدقة عالية، وتعتمد فيه أدق الحسابات العلمية والرياضية، وهو ما يسمى بنهب الأقساط، والحجج جاهزة غب الطلب، وباللغة التي تريد اقتصاد اجتماع فلسفة علمي أدبي.. وبالنهاية ستدفع كامل القسط مع النقل والقرطاسية مباشرة من المدرسة إلى التلميذ، السعر مع التوصية، وينتهي مفعول القرطاسية في الشهر الأول من السنة؟! والكوستيم والكتب الدولية من الدار الفلانية فقط، وبالعربي الدارج "بتعلم ولّا عمرك ما تعلم".

ملاحظة سريعة، من مِن اللبنانيين يعرف شيئاً عن لجان الأهل، وكيف يتم اختيارها، ومسؤولية وزارة التربية، أو كيف تُصرف الأموال التي تتقاضاها المدارس الرسمية من الأهالي، ومن يُحاسب المدارس عامة؟! ملاحظة، لماذا يوجد وزارة تربية وما الحاجة أليها؟!.

ـ فوضى المحروقات في لبنان، ونحن على أبواب الشتاء، من مِن اللبنانيين يستطيع أن يعرف، لماذا استيراد المحروقات حكرا على شركات محددة، ولماذا لا يستطيع غيرهم الدخول في هذه المتاجرة من باب المنافسة العادلة، ولماذا لا تقوم الحكومة نفسها بالاستيراد والمنافسة، وما هي الأسباب التقنية أو السياسية أو المذهبية التي تمنع ذلك، وقد تم تصنيف الحطب في لبنان كسلعة نادرة (طن سنديان ب٣٠٠ دولار والنقل على الشاري، وطن الحطب العادي ب٢٠٠ دولار من دون حساب النقل، وطن الجفت ب٥٠ دولار وغير مسئولين عن النقل، ويخدم لأسبوع واحد إذا دعّم بالحطب)، وباصات المدارس رفعت تسعيرتها، ونقابات النقل تهدد بزيادة التعرفة، والنهب في قطاع المحروقات أشد تنظيماً من الغوستابو، وقد دخلت مافيا الحطب في سوق النهب المنظم، مستغلة كغيرها الارتفاع الأسبوعي لتسعيرة المحروقات والانقطاع الدائم للكهرباء. ونسأل مع فقراء لبنان، أين البواخر وفي أي محيط ضاعت، أو لعلها تبخرت أو هي؟! ملاحظة بسيطة، كيف تبلغ فاتورة كهرباء عن شهرين تسعون الف ليرة، بتقنين يومي يبلغ ٢٠ ساعة انقطاع، ماذا لو شعّت الكهرباء لـ٨ ساعات يوميا؟! لن نترحم على فوضى المولدات، فجبايتها في قمة النهب المنظم.

ـ فوضى في المواد الغذائية والاستهلاكية على اختلافها وتنوعها، المنشأ والمصدر والصلاحية، وشكوى الصناعة اللبنانية، من غبن الدولة، والمزارع يئن من فساد الإنتاج، أو كساد المنتج، أو العوامل الطبيعية وغير الطبيعية، ولا تعويضات مالية، واحتكار التجار، وهؤلاء مافيا كمافيا المحروقات وأدهى، ويبقى المواطن والمواطن وحده، يدفع أغلى فاتورة استهلاكية للضروريات فقط في المنطقة، والحكومة قد نأت بالفعل بنفسها عن مواطنيها. ملاحظة صحية اقتصادية، قرار الحكومة في منع التدخين في المطاعم والفنادق والمؤسسات السياحية المغلقة (حائطين وسقف)، دون أن تُعمل ألتأن لدقائق معدودة في بعض الثغرات، غير المؤثرة، على القرار نفسه، وذلك حفاظاً على صحة المواطن، وأدخلت بجدارة المؤسسات والمنفذّين في النهب المنظم، وفن غض الطرف؟!

ـ وعلى مثل ذلك تستطيع أيها المواطن المياوم، "موظف مياوم، عامل مياوم، فلاح مياوم، مزارع مياوم، طالب أو تلميذ مياوم، أستاذ مياوم، الخ مياوم، أن تُجري جردة على كامل مساحة الوطن، ستجد أن كل شيء فيه وأنت منهم وعلى رأسهم، دخلت في عالم النهب المنظم، بفارق كبير، أن الأخير غير مياوم.

الفهرس

صدى النقابات شهرية نقابية داخلية تعنى بشؤون العمل والعمال. تصدر عن اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان.

اتحاد الوفاء.. كلمة من القلب

الى موعد جديد مع المخيم النقابي العربي، تحية عربية اسلامية مقاومة لعمال ونقابيي العالم العربي الحر والشريف، تحية من مشارف فلسطين والقدس الى اعماق العالم العربي بشبابه ورجاله ونسائه واطفاله المتطلعين ليوم التحرير الموعود للأقصى والمقدسات في فلسطين، للأرض المباركة يعود اليها الشعب الفلسطيني العزيز، عودة عزيزة ،كريمة مباركة، وما ذلك على الله بعزيز، ونكون يدا واحدة على من خطف الأمن والامان من عيوننا، والراحة وهناء البال من نفوسنا، عدو الله والانسانية اسرائيل وامريكا وكل من اعانهما على عدوانهما الدائم علينا، فوحدتنا أساس قوتنا والله ولي التوفيق.

حدث الشهر

٤ المخيم النقابي العربي المقاوم... صحوة،نقابية، عربية، مقاومة... معا نحو القدس

٦ كلمة الافتتاح لمنسق المخيم النقابي العربي رئيس اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان

٧ كلمة رئيس الاتحاد العمالي العام الأستاذ غسان غصن

٧ مداخلة لمعالي وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن

٨ كلمة ابو يوسف العدوي

١٠ المقاومة وفلسطين في الوعي النقابي العربي

أنشطة وأخبار نقابية

١٢ إتحاد النقابات العمالية والصحية في البقاع

أخبار نقابية متفرقة

اعتماد وصفات البنك الدولي أضرّ البلاد، وأدّى إلى ارتفاع نسبة البطالة

ركن المزارعين

١٤ الحاج حسن في بكركي يعرض تصريف التفاح: دعم التعاونيات بإنشاء برادات تحفظ الإنتاج

١٤ وزارة الزراعة تتابع سبل تصريف الانتاج في الاسواق الليبية والمصرية والعراقية

١٥ اجتماع زراعي يحضره باسيل وممثلون عن العراق ومصر وليبيا

١٦ الوزارة مستعدة لمساعدة ودعم أي مركز توضيب بكل ما يلزم لتطويره

١٧ «مزارعون»: الشمندر يساعد على التوازن

١٧ قرار الحاج حسن لمتعاطي الزراعة العضوية

١٨ مزارعو الزيتون يطالبون الحكومة بشراء ٤٠٠ ألف صفيحة

١٩ الحاج حسن يدعو لمواقف موضوعية

الرتب والرواتب

٢٠ هيئة التنسيق النقابية إضراب وتظاهرة في العاشر من تشرين الأول

تحقيق العدد

٢١ البطالة في لبنان ٣٤ في المئة بين الشباب ألف ياء النقابات

ركن السائقين

٢٢ مهلة شهر للحكومة لتلبية المطلب وتحقيق الوعود والا فالاضراب والتظاهر

ألف ياء الاقتصاد

٢٣ النموذج الأوروبي للتعاون الاقتصادي: صفحة من الماضي

ألف ياء النقابات

٢٤ عن الاستقلالية والديموقراطية والجماهيرية في النقابات

أخبار عربية ودولية

٢٥ لاستفادة العمال الفلسطينيين من جميع الحقوق الواردة في قانوني العمل والضمان الاجتماعي

٢٥ العدو الاسرائيلي ينهب موارد البحر الميت في الضفة الغربية

٢٦ منظمة العمل الدولية: شرعيتكم لن تهتز أمام إجراءات المنع

٢٧ أزمة منطقة اليورو تتفاقم: البطالة تطال ١٨ مليون شخص

آراء حرة

٢٨ ما أتفق عليه هو تقسيط السلسلة، أما خيارات التمويل فلا تزال غير محددة

عيون على العدو

٣٠ إسرائيل قلقة من احتمال توافق الغرب وإيران: لمصلحة من سيلعب أوباما ورقته الانتخابية؟

ثقافة إسلامية

٣١ فضيلة وقتي طلوع الشمس وقبل الغروب

حدث الشهر

المخيم النقابي العربي المقاوم...
صحوة،نقابية، عربية، مقاومة... معا نحو القدس

بدعوة من اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان جرى افتتاح المخيم النقابي العربي المقاوم (صحوة نقابية عربية مقاومة) – معا نحو القدس – في معلم مليتا السياحي بتاريخ ١٤–٩–٢٠١٢ بمشاركة جمع من الفعاليات والقيادات النقابية العربية الممثلة لاتحاداتها ونقاباتها، في كل من مصر وتونس وفلسطين والجزائر والسودان ولبنان، ووفد ممثل للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب،والاتحاد العربي للعاملين بالزراعة، وغاب عنه معتذرا بسبب الظروف القاهرة عدد من اتحادات عربية أخرى، مؤيدة للمحاور والتوصيات التي صدرت عن هذا المخيم.

حضر الافتتاح رئيس الاتحاد العمالي العام الاستاذ غسان غصن ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام الحاج حسن فقيه وجمع من النقابيين اللبنانيين.

وقد افتتح المخيم رئيس اتحاد الوفاء الحاج علي ياسين حيث القى كلمة ترحيبية وشرح اهداف المخيم ومن ثم القى الكاتب العام للاتحاد الولائي للجزائر العاصمة الاستاذ احمد العروي كلمة في الحضور وكذلك القى عضو الهيئة المديرة للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان الاستاذ عبد اللطيف البعيلي كلمة ومن ثم كانت كلمة للاستاذ غسان غصن وبعد ذلك كانت جولة للحضور في معلم مليتا السياحي . وقد تمحور المخيم الذي اقيم في مدينة الامام الخميني الكشفية في زوطر على مدار ثلاثة ايام حول محاور ثلاث

- دور الشباب العربي في النهوض والبناء النقابي الحديث (تطلعات وأهداف).
- دور النقابات والعمال العرب في النهوض والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقلّة والمستقرّة.
- المقاومة وفلسطين في الوعي والعمل النقابي العربي.

حاضر في الورش معالي وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن، ورئيس الاتحاد العمالي العام الأستاذ غسان غصن، ونائبه الأستاذ حسن فقيه، ورئيس اتحاد عمال فلسطين (فرع لبنان) الأستاذ أبو يوسف ألعدوي، والاستاذ عبد القادر عبد الله عضو الأمانة العامة لإتحاد عمّال فلسطين، ورئيس اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان الأستاذ علي ياسين، كما كانت مداخلات للمشاركين..

الانشطة والفعاليات التي اقيمت في المخيم

١. جلسة ولقاءات تعارف وتبادل البطاقات بين ٥٠ شخصية نقابية لبنانية وعربية
٢. اقامة حفل افتتاح اعلامي تحت عنوان محاور المخيم
٣. زيارة وجولة للمشاركة في معلم مليتا السياحية الجهادية
٤. اقامة غداء على شرف المشاركين والضيوف في مطعم نبع القبي جباع
٥. اقامة عشاء بلدي (خبز مرقوق) بحضور وزير الزراعة ومدعوين
٦. اقامة ورشة حوار حول محور دور النقابات والعمال العرب في التنمية، وحول الاوضاع السياسية العامة، ونقاش حول التطورات مع معالي وزير الزراعة.
٧. جولة على الحدود اللبنانية الفلسطينية وعلى مواقع جهادية وشرح لبعض العمليات الاستشهادية في الجنوب وزيارة مواقع

قلعة شقيف، بوابة فاطمة، العديسة وقفة مطلة على فلسطين، مقام النبي بنيامين بن النبي يعقوب في بلدة محيبيب ، حديقة ايران في مارون الراس.

٨. اقامة غداء تكريمي للمشاركين في مارون الراس بدعوة من الاتحاد اللبناني لنقابات عمال ومستخدمي وحرفيي الجنوب.

٩. لقاء مع مسؤولي المقاومة وتم في مدينة بنت جبيل لقاء مع نائب رئيس المجلس التنفيذي.

١٠. اقامة ورشة عمل محورها نقاش حول المقاومة وفلسطين في الوعي والعمل النقابي العربي شارك فيه الجميع وقدم له رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين في لبنان ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان.

١١. اقامة ورشة عمل ومحورها نقاش حول دور الشباب في النهوض شارك فيها الجميع وقدم لها رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان غسان غصن ورئيس اتحاد الوفاء.

١٢. عقد جلسة تشاور ونقاش والاتفاق على اعلان المخيم واسمه وشعاره واعلان التوصيات.

١٣. توزيع درع تذكاري على الهيئات المشاركة عبارة عن يد ترفع بندقة مقاومة ويد ترفع عجلة العمل والحياة مصنوعة من البرونز وتحته شعار المخيم النقابي العربي المقاوم

١٤. انشطة رياضية حرة.

١٥. تم قبول هدايا ودروع تذكارية من اتحاد عمال ولاية الخرطوم لاتحاد الضياء واتحاد الوفاء بمناسبة انعقاد المخيم .

١٦. عقد جلسة عمل ثنائية لبحث سبل تطوير العلاقة والتعاون مع مندوبي:

- مصر الاتحاد العام لعمال مصر / النقابة العامة للعاملين بالزراعة .
- الاتحاد العام لعمال الجزائر / الاتحادالولائي في الجزائر العاصمة
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب
- اتحاد عمال ولاية الخرطوم
- الاتحاد العربي للعاملين بالزراعة
- الاتحاد العام لعمال فلسطين في لبنان
- الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين فرع الخارج .
- اتحاد انماء، اتحاد الوفاء، اتحاد الضياء، اتحاد الجنوب، اتحاد البقاع

١٧. جولة سياحية وعبادية للوفد التونسي والجزائري الى منطقة البقاع لمدة يومين وزيارة مقام الشهيد السيد عباس الموسوي والمقامات المقدسة وزيارة مدينتي بعلبك والهرمل .

١٨. جولة لبعض الاعضاء المشاركين على الساحل الجنوبي ومدنه وبعض القرى .

١٩. دعوة غداء بعد المخيم من قبل الاتحاد العمالي العام.

أسماء الوفود

- اتحاد عمال ولاية الخرطوم، السودان، الإخوة عبد المنعم الحاج منصور رئيس الاتحاد/ سيد أحمد محمد شريف الأمين العام، وممثل الاتحاد العربي للعاملين بالزراعة والصناعات الغذائية والصيد/ وأبو عُبيدة أبو زيد علي، أمين المال.

- الاتحاد العام للعمال الجزائريين، الإخوة أحمد العروى، الامين المكلف بالتنظيم بالاتحاد الولائي للجزائر العاصمة/ جيدي يوسف، الأمين المكلف بالتكوين النقابي بالاتحاد الولائي للجزائر العاصمة/ والواسع نور الدين، الامين المكلف بالاعلام بالاتحاد ألولائي الجزائر العاصمة.

- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، حسين حديد / عبير الخولي / وعفيفة حنا.

- الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، الإخوة صالح يوسف ألعدوي، رئيس وأمين سر الاتحاد/ عبد القادر عبد الله عضو الأمانة العامة/ يوسف مصطفى زمزم نائب رئيس الاتحاد/ غسان عادل ألبقاعي، أمين سر منطقة الزهراني/ عبد العزيز رشيد علي عضو مكتب تنفيذي/ سليمان فيومي عضو مكتب تنفيذي/ نمر حسين الخميس عضو مكتب تنفيذي/ علي محمود علي نائب أمين السر الثاني وعضو قيادة العمل اليومي/ ومحمد سعيد اليوسف عضو قيادة العمل اليومي.

- النقابة العامة للزراعة والري في مصر، محمد محي الدين البوسري رئيس النقابة/ عبد العزيز الريس الامين العام/ وإبراهيم عبد المنعم نائب الرئيس.

- تونس، عبد اللطيف البعيلي، يوسف حليم شعبان، ووسام بن يحي.

- لبنان، رئيس اتحاد العمالي العام الأستاذ غسان غصن ، نائب رئيس الاتحاد العمالي العام الحاج حسن فقيه عضو المجلس التنفيذي الأستاذ علي محي الدين، رؤساء اتحادات نقابية وزراعية وسياحية وتجارية، ورؤساء نقابات وعمال وحرفيين، من (الجنوب والبقاع وبيروت).

- معالي وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن.

كلمة الافتتاح لمنسق المخيم النقابي العربي رئيس اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان الأخ علي طاهر ياسين في حفل اعلان محاور عمل المخيم في معلم مليتا الجمادي. ٢٠١٢/٩/١٤.

باسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة و السلام على سيدنا و نبينا محمد و على آله الطيبين الطاهرين و صحبه المنتجبين وعلى انبياء الله و المرسلين منذ آدم الى قيام يوم الدين .

يسعدني بداية أن أرحّب بالحضور العربي النقابي، في بلدهم الثاني لبنان، متمنيا لهم إقامة طيبة.وبوفد الاخوة من الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ، والامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وبرئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان وقيادته وبكم جميعا دون استثناء، كما أجد لزاماً علي، وقبل الحديث عن المخيم النقابي العربي المقاوم، موضوع الافتتاح والمخيم بعناوينه الأساسية،أن أعبّر عن استنكارنا الشديد وإدانتنا الواسعة للحملة الأميركية الإسرائيلية الحاقدة على الإسلام والمسلمين والقرآن الكريم وآخرها الفيلم المسيء والمهين لنبينا الأعظم محمد (ص)، الذي استفزّ مشاعر المسلمين على امتداد العالم الإسلامي،

وبالمناسبة باسم اتحاد الوفاء والاتحادات العربية والحضور نعلن عن إدانتنا الشديدة لمثل هذا الاستهتار الدنيء الذي تمارسه السياسة الأميركية والصهيونية ضد المسلمين وقيمهم المقدسة، على أمل أن يصدر في نهاية المخيم بيان إدانة إنشاء الله تعالى.

بالعودة إلى موضوع المخيم والافتتاح، والسؤال الأساس لماذا المخيم النقابي العربي المقاوم في مثل هذا الوقت؟، ولماذا محاوره ذات الطابع النقابي الاقتصادي الاجتماعي المقاوم؟

هذا له علاقة بالمتغيرات الكبرى والصحوة الشبابية العربية، التي تحققت على أيدي الشابات والشباب العرب، والتي أدّت إلى سقوط أنظمة ديكتاتورية، تربّعت ظلماً وجوراً على ثروات ومقدرات الشعوب العربية لعشرات السنين مدعومة من قبل الدولة التي تحمل لواء اهانة المقدسات الإسلامية، وأقصد بها الشيطان الأكبر أمريكا وربيبتها إسرائيل هذا العدو الذي يغتصب مقدساتنا وأرضنا في فلسطين العزيزة.

والدول الأوروبية الداعمة والمشاركة في القتل والجرم والنهب والظلم، وهم أنفسهم يتشدقون بعناوين حقوق الإنسان والحرية والتنمية وغيرها من المفردات الكاذبة، بحيث أورثنا ذلك، فقراً عاما، وأمية هي الأكبر في العالم، وتبدد دائم للثروات النفطية، وتخلف علمي وتكنولوجي، وفقدان مئات ألاف فرص العمل، وبطالة تتراوح بين ١١ بالمائة و ٢٠ بالمائة حتى بين الدول العربية النفطية، وحياة اجتماعية بائسة وظالمة.

فهل يصدّق أحد أن المنطقة التي تذخر بالثروات الكبرى على كل المستويات، وبالطاقات الشابة الواعدة والمبدعة، يعيش أغلبها تحت خط الفقر، وبمعدل دولار أو دولارين للعائلة الواحدة في اليوم الواحد، وأنها تحتاج في السنوات المقبلة إلى عشرات ملايين فرص العمل، لاستيعاب الشباب الجامعي وغير الجامعي، وبحاجة إلى خطط وبرامج علمية واقتصادية صادقة ومتقدمة لاستيعاب وتنظيم هجرة الشباب العربي، ووضع حد للتسرّب المدرسي الكبير وعمالة الاطفال و الأحداث المتفشية بقوة في الشارع العربي وغير ذلك الكثير..

كان من الطبيعي جدا أن ينتفض الشارع العربي على الظلم، ويسعى إلى التغيير الجذري وما حصل بداية جيدة ومدعاة إلى التفاؤل، وهنا نشيد بالدور النقابي والعمالي الذي كان المبادر الأول إلى الشارع، وأحد الأساسيين في رسم معالم منطقة عربية جديدة والمستقبل إنشاء الله تعالى لنا.

وأمام هذا الواقع، كان من الضروري أن تتداعى النقابات العربية المقاومة، إلى ورشة تؤسس لنقاش فعال لقضايانا التي نطمح إليها الآن وفي المستقبل.ومن أولى بذلك من الحضور الكريم، الذي كانت له تجربة ريادية في الشارع وفي النضال النقابي الطويل.

وتأسيسا على ما تم ذكره ،وانطلاقا من مدينة الامام الخميني (رَض) الشبابية وليس من الفنادق الفاخرة كان العمل و فكرة المخيم النقابي العربي

المقاوم، والذي سيكون برنامجه شاملا في ارض المقاومة والانتصار وورش عمل محاورها:

- المحور الأول: دور الشباب العربي في النهوض والبناء النقابي الحديث (تطلعات وأهداف)
- المحور الثاني: دور النقابات والعمال العرب في النهوض والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقلة والمستقرة.
- المحور الثالث: المقاومة وفلسطين في الوعي والعمل النقابي العربي.
- والتي سيشاركنا فيها بعض الشخصيات بالاضافة للقيادات النقابية العربية واللبنانية.

وعليه فان مخيمنا يحمل شعار: صحوة، نقابية، عربية، مقاوم معا نحو القدس تحية لفلسطين الواعدة وشعبها الطيب والمخلص والمظلوم من القريب قبل البعيد، وتحية للمقاومة العربية، وأنتم الآن في معلم من معالم المقاومة التاريخية، والتي أذلت العدو وداعميه مسجلة اكبر انتصار في التاريخ إلى جانب غزة وفلسطين، تحية للحضور العربي العزيز وجميع المشاركين ..

معا نحو القدس ... و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة رئيس الاتحاد العمالي العام الأستاذ غسان غصن

رحب رئيس الاتحاد باسمه وباسم الاتحاد العمالي العام وعمال لبنان، بالوفود العربية النقابية، في هذا اللقاء المبارك على ارض المقاومة المعطاءة ارض الجنوب اللبناني، والتي اختلطت فيها دماء المقاومين مع عرق العمال، من اجل قضيتنا المقدسة قضية فلسطين، ومن اجل قضية المقاومة التي حررّت الأرض والإنسان والوطن، لهذا المخيم بعدين، بعد نقابي في إطار صحوة نقابية عربية مقاومة من اجل الإنسان وكرامته وعزته، بعد ثان، حيث فلسطين، ارض القداسة والتحرير فلسطين، ونبض القلب، وفي هذين البعدين، بعد المقاومة وبعد النضال، نضال من اجل الكرامة والعزة ولقمة العيش والحق في التقديمات الاجتماعية والسعي لحياة حرة وكريمة، وحرية الأرض المغتصبة، من العدو الجاثم على الصدور والنفوس، في زمن يقظة عربية عنوانها الحق والنضال والكرامة نتطلع من اجل صحوة تقدم لا تخلف، صحوة تقف للدفاع عن المقدسات، في وجه صهيونية عالمية تعتدي علينا في كل مكان، وليس آخرها الاعتداء على كراماتنا ومقدساتنا في فيلمها المسيء إلى نبض قلوبنا الإسلام والنبي الكريم، وأمام هذا الاعتداء نرفع الصوت بالاستنكار الشديد، لهذه الإساءة البغيضة، وندعو كل الشباب العربي، لكي يقف وقفة حضارية انطلاقاً مما يحمله الإسلام من معاني القيم الحضارية والإنسانية والعزة والكرامة.

إننا وفي هذه المناسبة، مناسبة تنظيم هذا المخيم النقابي العربي، نحيي زملاءنا في اتحاد الوفاء على جهودهم النقابية والعربية، وهم رفاق درب النضال في الاتحاد العمالي العام، دفاعاً عن الوطن في طرفيه وركيزتيه المقاومة والنضال النقابي، ونحن نتوجه بدورنا إلى شبابنا العربي العزيز، الذي انتفض من اجل الكرامة والعزة ولقمة العيش الكريمة، أن يرفع صوته عالياً،

من اجل الكرامة الوطنية وعزة وإرادة الشعوب العربية، بالحرية الكريمة. إننا إذ نتابع معكم هذا المخيم، خطواتكم الطيبة وانتم ترافقون المقاومة في معاقلها المقدسة، نتمنى لكم كل التوفيق والانتصار واهلاً وسهلاً بكم.

اليوم الثاني

مداخلة لمعالي وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن

استكملت أعمال المخيم النقابي، بتنظيم الورشة الثانية، تحت عنوان: (النقابات والعمال العرب ودورهم في النهوض والتنمية والاقتصادية والاجتماعية المستقلة والمستقرة)

رحب معالي الوزير الدكتور حسين الحاج حسن بالوفود العربية على ارض المقاومة والجهاد، ارض جبل عامل، وشاكراً للجهة الداعية هذه الدعوة لهذا المخيم العربي الذي يستحق منا كل التقدير. كما نبارك هذه النهضة العربية، وهذا التضامن العربي، الذي نأمل أن يتطور ويستمر ويتفاعل. في هذه الأمسية من شهر أيلول، وعلى هذه الأرض، نستذكر معاً، أن العدو الإسرائيلي كان يحتلها، ومارس فيها أبشع أنواع الجرائم،

وحاول مستميتا، وبحروب مستمرة، أن يسيطر على الأرض والماء والثروات، خصوصاً الليطاني، كانت نهايته الهزيمة والاندحار، على أيدي المقاومين من دون قيد أو شرط. وفي حال قرّر العدو أن يعيد التجربة العدوانية ضد لبنان، ستكون نهاية العدو إنشاء الله.

لان هذه الأرض وهذا الوطن يحتضنان شعب وجيش ومقاومة، معادلة عصية على العدو. وبالعودة إلى واقعنا النقابي والمطلبي وفي كل مستوياته، من اقتصاد وزراعة وسياحة وصناعة ومصارف الخ، إن لم تكن القضية الأساس هي فلسطين والمقاومة نكون قد ضيعنا البوصلة وانحرفنا عن حقنا، لأننا نعتبر وهذا هو الواقع الحقيقي ، أن النقابات بجوهرها فعل مقاومة، فكل مقومات البلد ومقدراته إذا لم تكن في دائرة الشعور بالحرية والكرامة، لا تستطيع أن تتطور وأن تنتج لما فيه مصلحة البلد أي بلد. ولدينا أمثلة كثيرة، منها موضوع المياه في لبنان، فقد استطاعت المقاومة أن تحمي وبنسبة كبيرة مياهنا الوطنية، أن تحمي المزارعين والعمال والفلاحين من الاعتداءات اليومية وتفرض توزناً معتبراً، وحاليا بموضوع النفط والبحث عنه واستخراجه، استطاعت المقاومة أن تحمي هذا القطاع بفعل

توازن الرعب الذي تفرضه. أيضا المقاومة في فلسطين أبقت القضية الفلسطينية حية في قلوب وعقول العالم، بالرغم من محاولات العدو وأسياده محو وطمس هذه القضية، ومحاولات التهويد والاستيطان وهدم المقدسات وتبديل المعالم وزج ألاف الفلسطينيين في السجون، في ظل صمت عالمي مريب، كان للمقاومة والانتفاضة والمواجهة

الفاعلة دورها الأساس في تعطيل أو تبديل هذا الحق المقدس بالتحرير والعودة.

فللنقابات العربية بما تمثل من ثقل اجتماعي وسياسي وعمالي كبير، دور كبير في إبقاء شعلة المقاومة حية، خصوصاً أننا في زمن التآمر على المقاومة. كما أن لها دوراً الريادي في مواجهة أنواع أخرى من الاحتلالات الاقتصادية والثقافية والزراعية، وإبقائنا في دائرة العوز والاستجداء، حتى لا نشعر بكرامتنا وعزتنا واستقلالنا، وإشعارنا دائما أننا في دائرة الرعاية الدولية، وكثيرا ما يزورني دبلوماسيين وسياسيين دوليين، ويبدؤون بإعطاء النصائح والتعليمات في شؤوننا الداخلية، لكنهم يسمعون منا كلاماً واضحاً وجديدا.

من هنا نلفت العاملين في الحقل النقابي، وأنا منهم، أن لنا دور كبير في نقاباتنا ومؤسساتنا المختلفة وفي المحافل الدولية، أن نؤكد على حقوقنا المشروعة كحق العودة إلى كامل فلسطين، وتحرير الأرض، وحماية المقدسات، كما أن لنا حق في الدفاع عن أرضنا المحتلة ومواجهة الاحتلال، وهذا حق مشروع في كل الدساتير، ولا يستطيع أحد أن يزوره أو يلغيه. ونستطيع بالفعل أن نلعب هذا الدور، بعكس الحكومات المقيدة بسياسات واتفاقيات، أما نحن فلسنان مقيدين، ونستطيع أن نرفع الصوت عاليا، دفاعا عن حقوقنا، والنقابي هو طليعة المجتمع و بطبيعته طالب حق لا يتساهل، ومعني في رفض الظلم والتعدي والفتنة التي يعمل عليها العدو والاستكبار بين المسلمين أنفسهم، وبين المسلمين والمسيحيين، علينا معا أن نسقط محاولات العدو ونعريها على الملأ، وهذا دور من أدوار النقابي أيضا.

وما حصل مؤخراً، في أميركا وتلقفته بعض الدول الأوروبية، تحت عناوين مخادعة، من تعد على نبي الإسلام (ص)، من خلال الفيلم المسيء للقيم النبوية العظيمة ولشخصية النبي (ص)، بأسلوب حاقد ومستفز ينم عن ذهنية عنصرية فتنويه، نؤكد على دورنا النقابي كما هو دور باقي مؤسسات المجتمع المدني والقاعدة الشعبية في عالمنا العربي والإسلامي، في التصدي لهذه المحاولات التي ترمي إلى تشويه وعينا الديني والأخلاقي،وإبطال مفاعيلها الفتنوية بين المسلمين والمسيحيين، وإسقاط هذا المشروع الجهنمي الذي يخدم الصهيونية الأميركية فقط.

النقابات.بما تمثل وتحتضن من قيم العدالة والكرامة والوعي المتقدم، قادرة على المواجهة، وقادرة على تفعيل وتعزيز الوعي العربي، وتوجيه البوصلة نحو وجهتها الحقيقية، في بناء مجتمع مستقل، حر، وشريف، وواع لقضاياه وأولوياته وأهدافه المقدسة.

ودار نقاش بين الحضور، حول الواقع الاقتصادي والاجتماعي والزراعي، في المنطقة العربية، وعرض معاليه للآليات المعتمدة في لبنان لتفعيل الزراعة والتنمية، كما عرض للمشاكل التي يعانيها هذا القطاع في لبنان وعالمنا العربي، والخطوات التي تعمل عليها وزارة الزراعة اللبنانية، في سبيل تطوير واستيعاب الزراعة والمنتجات.

كلمة ابو يوسف العدوي

الأخوة الرفاق شركاء الخندق النضالي، شركاء الدم والمصير الواحد في مواجهة المشروع الصهيوني الامبريالي الذي يستهدف أمتنا العربية والاسلامية.

منذ نشأت وبرزت المشكلة الفلسطينية الى حيّز الوجود في بداية القرن العشرين بفعل التآمر الاستعماري الصهيوني لغزو المنطقة العربية وتقسيمها وبما تضمنه من اغتصاب فلسطين من خلال وعد بلفور المشؤوم.ترسخت فلسطين والقدس ونصرتها في وجدان وضمير الشعوب العربية والاسلامية وفي القلب منها الكادحين والعمال والفقراء ودورهم الريادي في الحركة النقابية.

لقد كان للحركة النقابية العربية جذور متجذرة لمقاومة المشروع الصهيوني الامبريالي نتيجة للأفق الوطني والقومي العربي وهذه محطة تاريخية ساطعة للحركة النقابية العربية بعمق انتماءها القومي والاسلامي حيث بدأت حركتها العملية على الارض الفلسطينية العربية منذ ذلك الوعد المشؤوم عام ١٩١٧ ومنذ ذلك التاريخ بدأت الحركة النقابية الفلسطينية تنظيم صفوفها في ظل الانتداب البريطاني الاستعماري والتواصل مع النقابيين العرب لمواجهة عملية الاستيطان والمستوطن القادين الى فلسطين.وفي صلب نضالها عملية التوعية لعمالنا وفلاحينا للمساهمة في النضال لانتزاع الاعتراف من الانتداب بحقوق وشرعية الحركة النقابية وفعلاً تمكنت هذه الحركة عام ١٩٢١ من انتزاع هذه الشرعية تحت تسمية جمعية العمال العرب الفلسطينية وكانت قيادتها من كادرات نقابية نضالية عربية وفلسطينية وسورية وعراقية ولبنانية واردنية ومصرية وكان اول رئيس لها القائد النقابي الشهيد السوري عبد الحميد حيمور وسكرتيرها الشهيد القائد النقابي الفلسطيني سامي طه وكان كان ملهمها السياسي وخطيبها في المساجد والتجمعات الجماهيرية الشيخ عز الدين القسام.

والجدير بالذكر أن هذه الجمعية النقابية العربية كان لها دور أساسي وهام ليس فقط في تنظيم العمال والمستخدمين من أجل مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية من أجور وتقليص ساعات العمل والضمانات الصحية

والاجتماعية ولكن أولويات نضالنا هو التصدي للمشروع الاستعماري الاستيطاني على أرض فلسطين. وقد خاضت الحركة النقابية عمليات عسكرية ضد الانتداب البريطاني والمستوطنين الصهاينة وسقط منها العديد من الشهداء (الأكرم منا جميعا) وفي مقدمتهم الشهداء الأبطال محمد جمجوم،فؤاد حجازي،عطا الزير الذي أعدموا في سجن عكا والشهيد سامي طه والشهيد عبد القادر الحسيني.

ورغم الضياع والنكبة والشتات بقي النقابيون يواصلون نضالهم لتشكيل إطار نقابي عربي تجسد عام ١٩٦٤ بالمؤتمر النقابي العمالي الفلسطيني العربي على أرض الوطن في غزة. وكان من طليعة هؤلاء النقابيين لاجئون فلسطينيون من الشتات ليؤكدوا استمرارهم في النضال لطرد المحتل عن أرضنا الفلسطينية وكانت الحركة النقابية العربية شاهدة على هذه المحطة التاريخية بحضور العديد من وفودها للمؤتمر.

وجاءت انطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة عام ١٩٦٥ لتؤكد أن قواها الاساسية هم العمال وكان شهيدها الأول إبن الطبقة العاملة أحمد موسى وكانت الحركة النقابية العربية هي الحاضنة الأساسية للثورة الفلسطينية حيث شاركت في الكفاح وقدمت الشهداء وخيرة كوادرها التي شاركت في العمليات العسكرية من أجل تحرير فلسطين ومن أجل تأكيد وحدة الدم والمصير المشترك لشعوب أمتنا العربية.

كما شاركت بفعالية لتأمين مقومات صمود شعب فلسطين وقواه المناضلة وهذا مشهود للحركة النقابية بمواقفها التاريخية الساطعة عام ١٩٥٦ أثناء الاعتداء الثلاثي على مصر وعام ١٩٧٣ بالضغط على الأنظمة العربية لوقف صادرات البترول للدول التي ساندت وأيدت إسرائيل في الحرب ومواقفها المجيدة في الدفاع عن الثورة الفلسطينية أثناء الاعتداءات الاسرائيلية الصهيونية المتواصلة على لبنان التي توجت باجتياح وغزو عام ١٩٨٢ والمواقف المشرفة للحركة النقابية العربية التي استمرت بدعم من شركاء النضال والكفاح في المقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية التي حققت لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي إنتصارات مشرفة وأجبرت العدو الصهيوني على الانسحاب بدون شروط من الأراضي المحتلة فيج نوب لبنان عام ٢٠٠٠ وانتارها في عام ٢٠٠٦ كما دعمت الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام ١٩٨٧ والثانية عام ٢٠٠٠ والمقاومة التي أرغمت الاحتلال على الانسحاب من غزة.

أمام هذه المحطات النضالية للحركة النقابية المشرفة، سؤال يطرح نفسه لماذا العدو الصهيوني يتغطرس ويفرض أجندته السياسية ويعتبر نفسه فوق القانون الدولي ويضرب بعرض الحائط جميع قرارات الشرعية الدولية؟.

أجتهد وأقول أن الحركة النقابية العملية قد تراجعت عن دورها المنشود نتيجة أنها طيعت وأصبحت جزء من هذه الأنظمة بسبب ضياع البوصلة النضالية لتحقيق مطالبهم الاجتماعية والوطنية.

لذلك نرى أن المطلوب هو العودة الى جذورها النضالية والانخراط الكلي والفاعل بما يواجهه وطننا العربي من حراك شعبي للتغيير والاصلاح والديمقراطية لكي نواجه مخططات حرف هذا الحراك الشعبي عن أهدافه المنشودة. ونحن كنقابيين نعرف جيداً ان الباطن لهذا الحراك هو الشعور بالمهانة أمام غطرسة العدو الصهيوني الأمريكية لأن الشعوب هي صاحبة المصلحة الحقيقية في التغيير والإصلاح والقيادة النقابية إذا أحسنت قيادة هذا الحراك فإنها صمام أمان الوحدة الوطنية لفرض الأجندة النضالية الجديدة وهي التي تصوّب المسار السياسي لها والثورة الفلسطينية ضمن ثقافة عمالية وحدوية وطنياً ونقابيا.

علينا كنقابيين أن نتمتع بنكران الذات والانتهاء من الغرور وحب الظهور وعلى الحركة النقابية ان تعرف ذاتها ولا تخشى الجوع والاعتقال

والاستشهاد وأن تعد برامجها النضالية وتبني علاقتها على هذه الأسس لكي تعود إلى جذورها لنحقق معاً وسوياً الحرية والاستقلال وبناء أوطاننا العربية والإسلامية وتحقيق العدالة الاجتماعية والتقدم والنمو الاقتصادي لمجتمعاتنا.

ومن هنا فإننا ندين ونستنكر الفيلم الأمريكي المسيء للرسول"ص" والذي يهدف إلى إثارة الفتنة.

ومن عمق الانتماء القومي العربي والإسلامي فإننا ندعو الحركة النقابية وأمتنا العربية الى القيام بدور فاعل وايجابي من أجل المساهمة في إنهاء الانقسام الذي ألحق الضرر الكبير بالقضية الفلسطينية و لم يستفد منه سوى العدو الصهيوني الغاشم.

ونطالب الدولة اللبنانية التي تعرف معاناة شعبنا وعمالنا في لبنان بإقرار الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان بما فيها حق التملك والعمل في كافة المهن بما فيها المهن الحرة والاستثناء من إجازة العمل وتأمين الضمان الصحي والاجتماعي مؤكدين على رفض التوطين والتمسك بحق العودة الى وطننا استناداً الى القرار ١٩٤.

كما أننا نؤكد على حقنا في المقاومة ضد الاحتلال بكافة أشكالها التي كفلتها الشرعية الدولية بما فيها الكفاح المسلح حتى تحقيق أهداف شعبنا في العودة وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما نطالب بدعم التحرك الدبلوماسي الفلسطيني لنيل الاعتراف بدولة فلسطين عضواً في الأمم المتحدة أسوة بالدول المستقلة.

المجد والخلود لشهداءنا الأبرار

الحرية للأسرى والمعتقلين.

الشفاء العاجل للجرحى

وإننا لعائدون

والسلام عليكم

المقاومة وفلسطين في الوعي النقابي العربي

نائب رئيس الاتحاد العمالي العام الأخ حسن فقيه

أود في البداية أن أرحب بالحضور العربي واللبناني النقابي، وأثني على هذه الخطوة في تنظيم هذا المخيم النقابي العربي المقاوم، على ارض المقاومة، الجنوب، وجار فلسطين المحتلة.

وألفت أن من يتحدث عن المقاومة وفلسطين في الوعي العربي، لا يستطيع أن يغفل عن شخصيات مهمة، كانت رائدة في نضالها النقابي والوطني، من هؤلاء أذكر السيد أبو ماهر اليماني المناضل الفلسطيني الكبير، ونحن نحيي اليوم ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، وقد خصصت جريدة السفير ملحقاً في ذلك، وفيه مقالة للصحافي صقر أبو فخر، يعرض للحياة النضالية والأدبية لهذا المناضل العربي الفلسطيني، وقد هزّ وجداني ما قرأته، وادعوا الحاضرين إلى قراءته والتمعن فيه، لأنه يخدم العنوان الذي نتكلم فيه، كما يخدم هذا اللقاء العربي بتنوعه، وما أحوجنا إلى مثل هذه الشخصيات القيادية في واقعنا اليومي. فهو واحد من الذين عملوا على جبهات متعددة، جبهة نقابية مطلبية تأسيسية نضالية، وجبهة النضال السياسي، من أجل فلسطين، عنوان مركزي للأمة، وجبهة نضال عسكري في سبيل تحرير فلسطين، وحق العودة. لم يكن من هؤلاء الذين اشتهر عنهم الخنوع، واشتهرت عندهم مقولة(حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس)، بل كان من الرياديين الذين تعتز بهم فلسطين والأمة. وفلسطين تحديداً تذخر بالقيادات النقابية العريقة، ولو أردنا أن نعدد لطال بنا المقام، وهؤلاء جميعا، كان لهم ولغيرهم من النقابيين العرب الفضل في تحمل مسؤوليات تاريخية، في سبيل إقرار الحقوق، وفي مقدمها حق العودة والتحرير، كما أن من واجب الجيل النقابي الذي جاء بعدهم، أن يسير على خطاهم في سبيل تأكيد هذا الحق، وغيره من الحقوق الاجتماعية المطلبية، وعلى رأسها حق العامل الفلسطيني، بحياة كريمة عزيزة، في لبنان وغير لبنان.

والحركة النقابية، مطالبة بالنضال اليومي لتثبيت حقوق العمال الفلسطينيين، في ما يطرحونه من ضمان وعمل لائق. كما أن من واجبها أن لا تكتفي بهذا النضال الاجتماعي، بل عليهم أن يتصدوا لمحاولات العدو زرع الفتنة بين بعضنا البعض، وهم من يمثل النبض الحقيقي للشارع العربي، وشباب التغيير التاريخي اليوم، ومن مسؤولياتهم التأكيد على الوحدة النقابة العربية، ووحدة الحقوق والمطالب، وأن لا يسمحوا بأي انحراف لمسار التغيير، ولا لأي تدخل أمريكي إسرائيلي، متضرر من الثورات ونتائجها الكبيرة. ولا يمكن الا أن ندين وشجب بقوة ما ارتكبته الصهيونية الأميركية، من إساءة كبيرة ضد النبي محمد (ص)، من تشويه واهانة، كما فعلت سابقا بحق السيد المسيح (ع)، وهذه سياسة يسعى العدو من خلالها إلى تشويه الوعي العربي وتحديداً عند الشباب، وتسعى إلى إحداث فتنة بين الشعوب العربية، لأنها وبذلك فقط تنتصر علينا، بعد أن فشلت بالمواجهة العسكرية في لبنان وفي فلسطين.

إن الوعي النقابي العربي يمثل الجدار الذي إن أحسنا استغلاله، يمثل وجه متقدم من وجوه المقاومة، لفضح وإسقاط مشاريع الاستكبار. سيما مشروع الفتنة في سوريا، ومشروع بث الخوف والأحقاد بين إيران والعرب، والسنة والشيعة، والمسلمين والمسيحيين..، والنهوض بالأمة إلى حيث يجب تكون، أمة مستقلة قوية حرة متقدمة مكتفية بثرواتها ومقدراتها..، والمستغلة خير استغلال لثرواتها الوطنية لصالح شعوبها، لكي ترفع عنهم الفقر والذل..، خصوصا أن كل ثرواتنا العربية، يحتكرها الزعماء العرب لمصالحهم الشخصية ولنزواتهم الفردية، وحرمان شعوبهم من حق العيش بكرامة، وجميعنا يعرف حجم الفقر والبطالة والأمية.. في الشارع العربي، ونمشي خلف وهم التخويف الغربي من مفاعلات نووية سلمية في إيران، ولأنها الدولة الوحيدة في المنطقة التي طردت أميركا وإسرائيل من أرضها، ودعمت

المقاومات ووقفت بوجه الاستكبار، تسعى أميركا لإحداث فتنة عربية إيرانية، لأنها عجزت عن اختراق الجدار الإيراني الصلب. كذلك تقوم أميركا وإسرائيل وأعوانهم بضرب الصمود والممانعة ودعم المقاومة وبناء الدولة المكتفية في سوريا، بعد أن عجزوا عن حرفها عن مسارها القومي الممانع، هذا هو مصيرنا إذا لم نفتح وعينا على الحقائق.

أيها الأخوات الإخوة أتقدم بالشكر لاتحاد الوفاء الذي أفسح لنا هذه الفرصة الطيبة باللقاء النقابي العربي المقاوم وبوجهته الحقيقية، المقاومة وفلسطين، على امل أن نلتقي في المستقبل.

توصيات

بدعوة من اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، إلى عدد من الاتحادات والنقابات العربية واللبنانية، لتنظيم مخيم نقابي عربي، (في منطقة الجنوب وعلى تخوم فلسطين المحتلة)، من وحي الصحوة العربية ومسؤولياتها حاضراً ومستقبلا،والذي نظم بتاريخ ١٣/١٤/١٥و١٦ ايلول ٢٠١٢، في مدينة الامام الخميني الشبابية الكشفية في زوطر – النبطية و شمل محاور ثلاثة، تنضوي تحت عنوان مركزي: "المخيم النقابي العربي المقاوم" (صحوة نقابية عربية مقاومة) – معا نحو القدس– وهذه المحاور هي:

١– دور الشباب العربي في النهوض والبناء النقابي الحديث.

٢– دور النقابات والعمال العرب في النهوض والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقلّة والمستقرّة.

٣– المقاومة وفلسطين في الوعي والعمل النقابي العربي.

حيث لبّى جمع من الفعاليات والقيادات النقابية العربية الممثلة لاتحاداتها ونقاباتها، في كل من مصر وتونس وفلسطين والجزائر والسودان ولبنان، ووفد ممثل للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، والاتحاد العربي للعاملين بالزراعة، وغاب عنه معتذرا بسبب الظروف القاهرة عدد من اتحادات عربية أخرى، مؤيدة للمحاور والتوصيات التي تصدر عن هذا المخيم.

حاضر في الورش معالي وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن، ورئيس الاتحاد العمالي العام الأستاذ غسان غصن، ونائبه الأستاذ حسن فقيه، ورئيس اتحاد عمال فلسطين (فرع لبنان) الأستاذ أبو يوسف ألعدوي، والاستاذ عبد القادر عبد الله عضو الأمانة العامة لإتحاد عمّال فلسطين، ورئيس اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان الأستاذ علي ياسين، كما كانت مداخلات للمشاركين.

وفي ختام المخيم صدر عن المجتمعين التوصيات التالية

١– التأكيد على هوية فلسطين العربية، دولة جامعة على كامل التراب الفلسطيني، وعاصمتها القدس الشريف. ودعوة المجتمعات العربية النقابية والعمالية، أولاً، وباقي الشرائح الاجتماعية والسياسية، ثانياً، الى :

– تكثيف الضغوط في المحافل النقابية الدولية والمحافل الدولية المختلفة، لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والتأكيد النهائي على حق العودة للاجئين الى ديارهم وفقاً للقرار الدولي ١٩٤.

– تحرير كامل التراب الفلسطيني.

– قيام دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف.

– التأكيد على حق المقاومة و دعمها في مواجهة الاحتلال والعدوان الاسرائيلي في لبنان وفلسطين، وأي أرض عربية محتلة، كحق كفلته الشرائع السماوية والقوانين الوضعية.

٢– إدانة المحاولات الدائمة والمستمرة للإدارة الأمريكية الصهيونية، إثارة الفتن الطائفية والمذهبية في الدين الواحد والأديان المختلفة، في بلادنا العربية والإسلامية، ودعوة المجتمعات العربية والإسلامية، إلى الوعي والتنبه لمثل هذه المحاولات الشيطانية، التي تهدف إلى تمزيق عالمنا ونهب ثرواتنا ومقدراتنا، واعتبار مواجهة الشيطنة الأمريكية الإسرائيلية، من المهام الرئيسية للنقابات والعمال العرب والمسلمين.

٣– إدانة الإسفاف والحقارة، التي وصلت اليه ادعاءات الديمقراطية وحرية التعبير لأميركا والصهيونية العالمية، في التطاول على المقام المقدّس لحضرة النبي الأعظم(ص)، وللقيم الإسلامية الشريفة، ونعتبر أن مثل هذه المحاولات الباطلة، تنم عن أحقاد دفينة في نفوس منتجيها ومخرجيها والداعمين لها، وعلى رأسهم الصهيونية الأمريكية.

٤– اعتبار أن هذا الملتقى النقابي العربي المقاوم، حاجة دائمة وسنوية، يجب استمرارها وتطوير آلياتها وبرامجها، لمصلحة الحراك النقابي العربي، وخدمة لتوحيد الجهود والنضالات العمالية في سبيل وعي وتنمية نقابية مستدامة، وتحقيقاً لما نصبوا إليه من دول ومجتمعات عربية مستقلة ومستقرة، لمواجهة المشاريع التي تستهدف امتنا ومقدراتنا الوطنية، أو التي تستهدف تفتيت الحركة النقابية العربية.

٥– التأكيد على الاتصال والتواصل الدائمين، بين الاتحادات والنقابات العربية، واعتماد شبكة الانترنت وصفحات النقابات والاتحادات، لتبادل الخبرات والمعلومات المشتركة والدراسات، لما فيه المصلحة النقابية والاجتماعية والاقتصادية والزراعية المشتركة ، ولتعزيز المعلومات الضرورية بين الافرقاء.

٦– اعتبار أن الثورات العربية الشبابية، التي اجتاحت الشوارع العربية، بداية خير ومدعاة تفاؤل في حاضرنا ومستقبلنا، وما أدت إليه من تغييرات إستراتيجية، آملين أن تأخذ مداها في الحركة النقابية، للتأسيس لنهضة نقابية شبابية واعدة وحديثة بمستوى الحدث.

٧– الاتفاق على إعتماد تسمية: المخيم النقابي العربي المقاوم تحت شعار:(صحوة نقابية عربية مقاومة)، كعنوان دائم للملتقى القادم، لأي اتحاد نقابي عربي مضيف.

٨– نعلن بوضوح أن الهدف من تنظيم المخيمات النقابية العربية هو تثبيت روح المقاومة والممانعة لدى النقابات العربية كافة، والعمل النقابي الجدي والصادق للدفع والمشاركة في تحقيق العدالة الاجتماعية والنمو الاقتصادي لأمتنا العربية والاسلامية. والتأكيد المخلص على أن من يكون مع فلسطين وقضاياها المحقة، عليه أن يؤمّن مقومات الصمود لشعب فلسطين لكي يستمر في نضاله لتحقيق أهدافه كافة في الحرية والعدالة والاستقلال وحق العودة.

٩– إدانة ما تتعرّض له الجمهورية العربية السورية من مؤامرة صهيو أمركية ضدّ سوريا وشعبها وأمنها واعتبار أن الحلّ في سوريا داخليّا لا خارجيّ كما ندين كل أنواع التدخلات الخارجية التي تسعى إلى زرع الفتن والإقتتال الداخليّ.

وأخيراً أن تكون قبلة النقابات العربية والاسلامية فلسطين والمقاومة.

وبعد توجيه التحية لقائد المقاومة سماحة السيد حسن نصرالله ومجاهديها. نتقدم بالشكر الجزيل للجهة المضيفة، على حسن الضيافة والرعاية، على أمل اللقاء في المستقبل.

أخبار نقابية خاصة

إتحاد النقابات العمالية والصحية في البقاع

بدعوة من إتحاد النقابات العمالية والصحية في البقاع عُقد اجتماع عصر يوم السبت ٢٠١٢/٩/١٥ ضم رؤساء واعضاء النقابات في منطقة البقاع وذلك في مركز الاتحاد مدينة بعلبك . تداول خلاله المجتمعون بالعديد من القضايا الاجتماعية والنقابية اصدر بعدها المجتمعون البيان التالي:

اولاً : أدان المجتمعون الهجمة الصهيو– أمريكية السافرة والبغيضة والتي استفزت مشاعر مليار و ٣٠٠ مليون مسلم من قبل ما يدعي الديمقراطية الزائفة وان ما عرض مؤخراً من فيلم سينمائي مسيء لرسول الرحمة والانسانية إنما يؤكد حقد هؤلاء واسفافهم واستخفافهم بدماء المسلمين فباتوا صناع فتن ومنتهكي حرم .

ثانياً: ان مواجهة هذه الهجمة الصهيو – أمريكية تتطلب من جميع مسلمي العالم ان يتحدوا ويكونوا صفاً واحداً لدفع هذه الفتن المدروسة والمتقنة من اعداء الاسلام وان يتعاونو فيما بينهم على البر والتقوى إمتثالاً وعملاً بالرسالة التي ارسل من أجلها النبي محمد (ص) وهي رسالة الانسانية والمسامحة والرحمة للعالمين.

ثالثاً: يدعو المجتمعون كافة الشرائح والتشكيلات النقابية في البقاع الى المشاركة في مسيرة الولاء لرسول الله (ص) يوم الاثنين ٢٠١٢/٩/١٧ الخامسة عصراً في بيروت – الرويس . وفاءً منهم لهذا النبي العظيم .

رابعاً: يرحب المجتمعون بالزيارة التاريخية لقداسة الحبر الاعظم الى لبنان وان هذه الزيارة المباركة تحمل معها الطمأنينة والسلام الى الشعب اللبناني وشعوب المنطقة كافة .

خامساً: تدارس المجتمعون عدداً من القضايا المطلبية التي تهم العمال والمواطنين كافة في منطقة البقاع ودعوا الحكومة الى تحمل مسؤولياتها تجاه مواطنيها في القضايا الاجتماعية الضاغطة بدءاً من الارتفاع غير المبرر لمادتي البنزين والمازوت خصوصاً اننا على ابواب البرد القارس مروراً بالأقساط المدرسية الملتهبة هذا العام . وضرورة دفع مستحقات زيادة غلاء المعيشة لموظفي القطاع العام والبلديات .

إتحاد النقابات العمالية والصحية في البقاع
البقاع – بعلبك بتاريخ ٢٠١٢/٩/١٥

جرت الانتخابات التكميلية لاتحاد العطاء لنقابات التجارة في لبنان وجاءت النتائج على الشكل التالي:

عامر ابراهيم الحاج حسن رئيساً، محمد محمود قصيّر نائباً للرئيس،فاروق وهيب أمهز أميناً للسر العام، يوسف عبد الكريم حمود أمين سر أول،جعفر كامل بوصي أمين سر ثاني، باسم محمد حمود أمين صندوق، محمد حسن وهبة محاسباً، معن منير خليل مفوض إعلام.

جرت الانتخابات التكميلية لنقابة أصحاب المطاعم والمنتزهات في بيروت وجبل لبنان الجنوبي وجاءت النتائج على الشكل التالي:

ابراهيم علي الزايدي رئيساً، زياد جان شاهين نائباً للرئيس، أحمد عصام حرقوص أميناً للسر، حسين أحمد العلي نائباً لأمين السر، حسين سميح علامة أميناً للصندوق، وسام صافي جزيني محاسباً، حبيب حسن جابر علاقات عامة، سامي شعيب دعاية ونشر، علي طهماز، علي سعد، محمود علوش، يوسف محمد يوسف أعضاء مستشارون.

دعا الاتحاد العمالي لنقابات مستخدمي وعمال وحرفيي الجنوب لإجراء إنتخابات تكميلية لمجلسه التنفيذي بتاريخ ٢٧–١٠–٢٠١٢ في مركزه في صور جل البحر من العاشرة وحتى الثانية عشرة قبل الظهر.وفي حال عدم إكتمال النصاب القانوني تجري الانتخابات بعد أسبوع من تاريخه في نفس الزمان والمكان المحددين.

أخبار نقابية متفرقة

اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة

دعا لشمول سلسلة الرتب والرواتب موظفي الإدارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة

أكد المجلس التنفيذي لـ«اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة «حقوق العمال والموظفين في إقرار سلسلة الرتب والرواتب بعدما ابتلع الغلاء الزيادات قبل أن تصل الى أصحابها». وشدد المجلس في بيان بتاريخ ٤-٩-٢٠١٢ على أن تشمل هذه السلسلة الإدارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة كافة، مؤيّداً اي تحرك نقابي وعمالي بهذا الخصوص، وحذّر من «التصعيد في حال استمرار لغة التسويف والمماطلة». وطالب المجلس وزير الطاقة والمياه جبران باسيل بـ«إشراك نقابات الكهرباء في أي بحث لتعديل المادة ٤٥ من قانون تنظيم قطاع الكهرباء لأنها معنيّة بالحفاظ على حقوق العمال والمستخدمين»، داعياً إلى سحب الصيغة المقترحة من التداول. كذلك طالب بـ«ضرورة تثبيت سعر صفيحتي البنزين والمازوت».

اتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب في لبنان على الدولة تحمل مسؤولياتها أمام ما يعانيه الوطن والمواطن اللبناني

عقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب في لبنان جلسة بتاريخ ٢-٩-٢٠١٢ برئاسة مرسل مرسل ناقش فيها الأوضاع وأصدر بيانا عرض خلاله الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية السائدة في البلاد، "نتيجة تراكم الأزمات على كل الصعد الاقتصادية والمعيشية والخدماتية من كهرباء ومياه وتعلم ونقل، وتعثر تقديمات الضمان الاجتماعي وتهديد أصحاب المستشفيات بالامتناع عن استقبال مرضى الضمان الاجتماعي وعدم تطبيق مرسوم تصحيح الأجور وبدلات النقل من قبل العديد من المؤسسات على عمالهم اضافة الى مشروع قانون الإيجارات التهجيري الذي سيشرد قدامى المستأجرين ويؤدي إلى فرز طائفي ومناطقي في حال إقراره في ظل فلتان أمني لم تشهد البلاد مثيلا له من توترات وصراعات مسلحة واعتصامات وإقفال طرق وخطف وسلب مواطنين ومؤسسات خاصة المصارف، الأمر الذي وضع البلاد في مواجهة ظروف لم تعرف مثلها من قبل". وتابع:"إن اتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب في لبنان، انطلاقا من التزامه المصلحة الوطنية وحقوق العمال والموظفين والمستخدمين، يجدد تأييده وتضامنه مع كل التحركات العمالية والتعليمية في نضالهم من أجل تحقيق مطالبهم، ويدين التضييق على الحريات النقابية التي تقوم بها إدارة سبينس وإقدامها على صرف مسؤول اللجنة التأسيسية لنقابة المؤسسة". واشار البيان الى ان "الاتحاد رأى أنه لا بد من إجراء تغيير جذري في سياسة الدولة على كل الصعد، وتحمل مسؤولياتها أمام ما يعانيه الوطن والمواطن اللبناني.

اعتماد وصفات البنك الدولي أضرّ البلاد، وأدّى إلى ارتفاع نسبة البطالة

نرفض تحميل المواطن أعباء تمويل السلسلة، حذر من استمرار ارتفاع أسعار المشتقات النفطية ويطالب سبقف ثابت لاسعارها

شدد المجلس التنفيذي لـ«الاتحاد العمّالي العام» على ضرورة انعقاد «لجنة مؤشر غلاء الأسعار»، مذكرا بعد اجتماعه الدوري برئاسة غسان غصن بتاريخ ٣-١٠-٢٠١٢ بأنه طالب «الحكومة باستيراد البنزين المنخفض الأوكتان والمعفى من الرسوم الباهظة (بين ٨٧ و٩٢) كي تتمكّن الفئات الشعبية وسيارات وباصات الأجرة من استخدامه بأسعار رخيصة»، ورأى أن «العام الدراسي وككلّ عام، يحمل عبئاً ثقيلاً وقلقاً ومآسي تخنق أولياء التلامذة، وتغرقهم في المزيد من الديون بسبب الزيادات الباهظة على الأقساط المدرسية والارتفاع الكبير لأسعار الكتب والقرطاسية في المدارس الخاصة. وفي موضوع إقرار «سلسلة الرتب والرواتب المجمّدة منذ العام ١٩٩٦»، رأى الاتحاد أنه «نتيجةً لغياب الرؤية، لجأت الحكومة ومن أجل تأمين كلفة السلسلة الجديدة إلى فرض المزيد من الضرائب والرسوم على المكلّف اللبناني، فطرحت رسوم وضرائب اقتطعت معظمها من جيوب العمّال والموظفين ومحدودي الدخل، لتضع الأعباء على كاهلهم فيصبح الضحايا الأجراء أنفسهم، وأكد أن العدالة الاجتماعية لا تتحقق من خلال «فرض الضريبة على فوائد الإيداعات بشكلٍ متساو بين صغار المودعين الذين يعتاشون من رصيد تعويضاتهم ومدخراتهم الضئيلة وكبار المودعين الذين يجنون الأرباح الطائلة من الفوائد». كما أنّ «إغفال إقرار الضريبة الموحّدة على الشركات والأفراد يؤدّي إلى التهرّب الضريبي ممّا لا يحقّق العدالة الضريبة التصاعدية على الأرباح». أما ما يتعلق بالبطالة المتزايدة في مختلف القطاعات مؤكدا ما سبق وحذّر منه «أنّ اعتماد وصفات البنك الدولي ونصائحه قد أضرّت البلاد، وأدّت إلى ما وصلنا إليه من ارتفاع حاد من نسبة البطالة لا سيما من فلتان الشباب الباحثين عن أول فرصة عمل.

ركن المزارعين

الحاج حسن في بكركي يعرض تصريف التفاح: دعم التعاونيات بإنشاء برادات تحفظ الإنتاج

عرض وزير الزراعة حسين الحاج حسن سياسة الوزارة وبرنامج عملها خلال السنوات الثلاث الماضية وما لديها من برامج مستقبلية للنهوض بالقطاع الزراعي منذ العام ٢٠١٠ والمراحل التي تم تطبيقها، ثم عرض قرار البحث عن تصريف وتصدير التفاح، خصوصا الى أسواق مصر والعراق وليبيا حيث عملت الوزارة على تأمين التسهيلات اللازمة.

بتاريخ ٢٠-٩-٢٠١٢عقد الحاج حسن في الصرح البطريركي في بكركي، بدعوة من البطريركية، لقاء مع المطران سمير مظلوم ممثلا البطريرك الماروني مار بشاره بطرس الراعي، شارك فيه راعي ابرشية جبيل المارونية المطران ميشال عون، راعي ابرشية البترون المطران منير خير الله، النائب البطريركي على حدث الجبة المطران مارون عمار، النائب البطريركي على اهدن المطران جوزف معوض، الامين العام للدوائر البطريركية الاب انطوان خليفة وعدد من الآباء. كما شارك رئيس اتحاد بلديات بشري ايلي مخلوف، عضو الرابطة المارونية شوقي الدكاش وممثلو التعاونيات والنقابات والمراكز الزراعية من مختلف المناطق اللبنانية، حيث جرى عرض لأوضاع القطاع الزراعي والمشاكل التي تعترض تصريف الإنتاج.

شدد الحاج حسن على «دور التعاونيات كي تقوم بدورها كاملا في مختلف المناطق اللبنانية بمساعدة من البلديات والكنيسة ورجال الدين من مختلف الطوائف»، داعيا الى «تخفيف الحواجز التي تفصل بين المزارع والمستهلك»، مبديا «استعداد الوزارة لدعم التعاونيات عبر إنشاء برادات خاصة لحفظ الإنتاج بدل الاضطرار لبيعه بأسعار بخسة».

وتطرق المجتمعون الى بعض الهواجس لدى المزارعين وكيفية تبديدها، فأبدى الحاج حسن «كل استعداد لحل أي مشكلة تعترض أي مزارع».

من جهته، شكر مظلوم وزير الزراعة على لفتته والحاضرين على مشاركتهم في هذا اللقاء، متمنيا «تكرار مثل هذه اللقاءات في كل القطاعات الاقتصادية والمعيشية التي تطرق لها المطارنة في ندائهم الاخير وضرورة متابعة هذه الملفات كاملة».

وزارة الزراعة تتابع سبل تصريف الانتاج في الاسواق الليبية والمصرية والعراقية

السلامة الغذائية للتفاح اللبناني مضمونة

عرض وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن بتاريخ ٢١-٩-٢٠١٢، مع وفد من «اتحاد بلديات بشري» ومصدري التفاح ومنتجيه، سبل تصريف الانتاج في الأسواق الليبية، بحضور ممثل عن التجّار الليبيين. كما تم البحث في آليات عمل هذه الأسواق وكيفية الاستفادة منها، لا سيما النوعية المرغوبة من المستهلكين. وتطرق البحث إلى تطوير تصريف الانتاج في الأسواق المصرية.

وأكد الحاج حسن «ان السلامة الغذائية للتفاح والالتزام بالمعايير العالمية لنسب متبقيات المبيدات مضمونة من قبل الوزارة والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (ايدال) اللتين تعملان باستمرار على إنجاز الفحوصات المخبرية قبل القطاف، كما تراقبان معاملات ما بعد القطاف لتثبيت ثقة المستهلكين المحليين والخارجيين بالمنتج اللبناني».

ولفت الانتباه إلى «أن المتابعة مستمرة مع السفير العراقي في بيروت والسلطات العراقية لتسويق التفاح والحمضيات في الاسواق العراقية». وأكد «التزام المصدرين بالمعايير المطلوبة على مستوى التوضيب والنوعية».

اجتماع زراعي يحضره باسيل وممثلون عن العراق ومصر وليبيا

الحاج حسن: غرفة عمليات طوارئ للصادرات ومرونة في الردّيات

طمأن وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن المستهلكين اللبنانيين والعربفي مؤتمر صحافي أن لبنان «حقق نتائج رائعة لناحية خفض متبقيات المبيدات على منتجاته الزراعية، ولاسيما التفاح والعنب»، مؤكداً أن «هذا العمل سيتواصل بشكل دائم»، وأن هذا الأمر «بدأ العمل عليه منذ عامين ونصف العام، ما أدى إلى تراكم في المنجزات على جميع المستويات، وخصوصا الجودة واللون والتوضيب». وشدد على «أن هذا الأمر ينطبق على المنتجات الزراعية المصدرة والمستهلكة محليا»، موضحاً أن الوزارة «تجري الفحوصات على متبقيات المبيدات على المنتجات الزراعية مجانا، كما تصدر شهادة صحية موثقة للتصدير». كلام الحاج حسن جاء في مؤتمر صحافي عقده بتاريخ ١٨-٩-٢٠١٢ بحضور وزير الطاقة جبران باسيل والمدير العام للوزارة لويس لحود، والمدير العام لـ«إيدال» المهندس نبيل عيتاني، والسفير العراقي عمر البرزنجي، والوزير المفوض التجاري في السفارة المصرية سعد الشيخ، وممثل التجّار الليبيين أحمد عبد الحميد الشيخي، وعدد كبير من مزارعي وتجار ومصدري التفاح في لبنان . استهل الوزير باسيل المؤتمر الصحافي متحدثا عمّا «يجمع الوزارتين وتكاملهما من حيث حاجة الزراعة للمياه، بالإضافة إلى التعاون في مجلس الوزراء». ورأى الحاج حسن أنه «يقع على الحكومة زيادة حجم الصادرات لمكافحة العجز في الموازنة، ومعالجة الخلل في الميزان التجاري، خصوصا أن صادراتنا الزراعية تبلغ ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مليون دولار، فيما وارداتنا تبلغ أكثر من ملياري دولار». ودعا «المزارعين والمصدرين والتجّار إلى الاستفادة من أسواق مصر، التي تستهلك معظم صادراتنا من التفاح، والسوقين الواعدين في العراق وليبيا». وأكد «على المرونة في الرديات بالتعاون مع ايدال»، مشيرا إلى «وجود غرفة عمليات طوارئ للصادرات الزراعية، التي لم تنخفض على الرغم من كل ما يجري في المنطقة من أحداث».

من جانبه، شكر باسيل «العراق ومصر وليبيا على فتح أسواقها أمام المنتجات الزراعية اللبنانية»، ولفت الانتباه إلى أن «الزراعة لم تأخذ حقها بعد، خصوصا بعد تراجع المساحة الزراعية المروية من ٧٠ إلى ما دون ٥٠ في المئة، كما لم تتطور وسائل الري بالمستوى الأدنى المطلوب كإنشاء السدود والبحيرات». وثمن باسيل «الوعي الذي يزداد حول ارتباط المياه والزراعة»، مبرزاً «أهمية غرسة التفاح على المستوى الشخصي، خصوصا أنها ترمز إلى البقاء والارتباط بالأرض». واعتبر أن ما تقوم به وزارة الزراعة بالتعاون مع ايدال من فتح أسواق جديدة وواعدة تشكل معالجة جذرية، «ما يجعل منا مجتمعا منتجا». ورأى عيتاني أن «الجهود كانت جدية ومجدية، حيث بلغت نسبة الشاحنات المرفوضة ما بين ١ و١،٥ في المئة»، موضحاً أن «أسباب الرفض كانت إما بسبب عامل التبريد أو عدم الالتزام بمواصفات التوضيب المطلوبة».

وأعلن أن «هناك ١٢٠ مركز توضيب قبلت هذا العام، التزمت بالتحسينات المطلوبة على مستوى الشكل وسلامة الغذاء ومعاملة المنتج ما بعد القطاف». ورأى أن هذا الأمر يؤكد أننا «على الطريق الصحيح لتحقيق أهداف برنامج تنمية الصادرات، وزيادة الثقة بالمنتج اللبناني، وفتح أسواق جديدة كانت مقفلة بسبب المواصفات». وقال: «إن السوقين الروسي والعراقي واعدان»، أما «السوق المصري فهو سوق كبير يستوعب ٧٠ في المئة من التفاح اللبناني»، وآمل أن «يستوعب السوق الليبي الانتاج الزراعي اللبناني». وكان البرزنجي قد

عرض لحركة الاتصالات والمحادثات، التي شارك فيها رئيسا الحكومة العراقية نوري المالكي واللبنانية نجيب ميقاتي، ووزيرا الزراعة العراقي واللبناني، لتنمية الصادرات اللبنانية، والتوجه نحو السوق العراقي، بالإضافة إلى زيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين، مشيرا إلى أن «جميعها حازت على موافقة فورية، وجرى تعميمها فورا على وسائل الإعلام و لم يبق إلا أن يتم التنفيذ».

وشرح الشيخ الجهود التي بذلها الحاج حسن بالتعاون مع نظيره المصري وأركان السفارة في بيروت، لتسويق المنتجات الزراعية اللبنانية ولاسيما التفاح، «حيث تم تحقيق نجاح غير عادي فمن أصل ٢٠٠٠ شحنة لم يتم رد إلا عدد قليل». ولفت إلى الخطوات المتخذة هذا العام، «حيث تم التوصل إلى نتائج مهمة، فانخفضت مدة توقف الشاحنات عند الحدود المصرية من ١٠ أيام إلى دخول مباشر، ومدة صدور نتائج التحليل في مصر من ١٠ إلى ٣ أيام». وأكد أن «التفاح اللبناني لا يواجه أية اشكالات في تصديره إلى مصر التي تستطيع استيعاب الانتاج اللبناني من التفاح».

وباسم التجار الليبيين أكد الشيخي «تذليل العقبات أمام الصادرات الزراعية اللبنانية، خصوصا أن العقبة الكبرى المتمثلة بالمواصلات قد تم تذليلها بعد افتتاح خط بحري مباشر من بيروت إلى طرابلس إلى بنغازي، حيث يسيّر ما بين ٣ إلى ٤ رحلات شهريا»، وتحدث عن «الاتصالات التي تمت ولاسيما بين وزير الزراعة اللبناني ونظيره الليبي .

الوزارة مستعدة لمساعدة ودعم أي مركز توضيب بكل ما يلزم لتطويره

الحاج حسن: نتابع إلغاء الرسوم على الموز مع تركيا

كشف وزير الزراعة حسين الحاج حسن أن عمل الوزارة «يرتكز حالياً على فتح أسواق جديدة، ولاسيما السوق التركية»، مضيفاً «تتركز الجهود المبذولة على المتابعة مع الجهات التركية لإلغاء الرسوم الجمركية عن الموز اللبناني عبر المراسلات الديبلوماسية والاتصالات المباشرة»، متمنياً على رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن «يشمل بند تصدير الموز محادثاته مع رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان، خصوصا أن الموز اللبناني غير قادر على المنافسة في الأسواق العراقية».

وإذ أوضح أن «المشكلة التي تواجه تسويق الموز ناجمة عن الأحداث التي تواجهها سوريا، كون أسواقها هي الوجهة الأساسية لتصدير الموز»، اعتبر في مؤتمر صحافي عقده بتاريخ ١٧-٩-٢٠١٢ ، بعد ترؤسه اجتماعاً مع مصدري الحمضيات والموز أن «موسم الحمضيات هذا العام، لم يواجه أي مشاكل، باستثناء تسويق موسم الفالنسيا الذي يتم العمل على معالجته حاليا، إضافة إلى الخيارات الإستراتيجية الكبرى بعيدة المدى عبر استبدال الفالنسيا بأنواع جديدة، والعمل على تخفيض كلفة الانتاج وتحسين النوعية».

ورأى «ألا خيارات أمام المنتجين والتجّار اللبنانيين سوى التوجه إلى الأسواق العراقية والأسواق الخليجية والإقليمية، بالتوازي مع توسيع برنامج الصادرات اللبنانية وزيادة نسبة البرنامج المخصصة للفالنسيا خلال فترة محددة وكمية محددة، على أن يتم دراسة استجابة السوق لتمديد مدة زيادة النسبة». وأبدى استعداده لمطالبة الحكومة بأي مبالغ إضافية لتطوير برنامج تنمية الصادرات الزراعية عند الحاجة».

وأعلن أن الوزارة «مستعدة لمساعدة ودعم أي مركز توضيب بكل ما يلزم لتطويره، وتحسين عمله، وهذا الأمر بدأنا به عبر تقديم مساعدة للتعاونيات، خصوصا أن الحكومة مستعدة لاتخاذ الإجراءات المطلوبة بشكل استثنائي»، مؤكدا «حضور لبنان في المعارض الزراعية في السعودية وأوكرانيا وفرنسا والعديد من الدول»، مشيرا إلى أن «لا مشكلة أسواق، إنما المشكلة هي في المنافسة حيث الكلفة في لبنان مرتفعة».

وأكد «الاستعداد للقاء تجّار الحمضيات اليوم خلال الاجتماع الذي سيعقد لبحث ملف تصدير التفاح».

بدوره أشار المدير العام لمؤسسة «ايدال» نبيل عيتاني إلى أن «الحمضيات والموز من المكونات الأساسية للصادرات الزراعية اللبنانية»، داعيا تجّار الحمضيات إلى «المبادرة والتوجه إلى أسواق جديدة، لاسيما أننا جميعا على استعداد لكل تعاون».

تكريم وزير الزراعة من قبل لويس لحود

أكد وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن «استحالة وجود زراعة في لبنان من دون دعم رسمي أو حماية»، رافضا «مقولة إيجاد زراعات بديلة لا وجود لها في القاموس الزراعي أو الاقتصادي، بل الموجود زراعة، والمطلوب أن ترفق بسياسات بديلة مخالفة عما كان معمولا به منذ العام ١٩٩٢ حتى العام ٢٠٠٩»، مشيرا إلى أنه لا يحمّل المسؤولية إلى وزراء الزراعة «بل للسلطة كاملة».

ورأى الحاج حسن في كلمة له خلال تكريمه مطلع شهر أيلول ٢٠١٢ في زحلة من قبل المدير العام لوزارة الزراعة لويس لحود، أن «المطلوب في لبنان زراعة ككل بلدان العالم، وهذا ما يعوز البلد منذ العام ١٩٩٢، حيث مورست سياسة عن قصد لتدمير القطاع، فألغيت زراعة الشمندر السكري، وأوقف مشروع ايدال في ٢٠٠٦ وفتحت الأسواق اللبنانية أمام المنتوجات العربية والأوروبية على الرغم من أن الانتاج الزراعي اللبناني معروف بكلفته العالية عن الكلفة العربية المجاورة».

وقال الحاج حسن في الحفل الذي حضره وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نقولا فتوش، ووزير الثقافة كابي ليون، والنائب الدكتور علي المقداد، والنائب السابق سليم عون، والمطارنة عصام درويش، منصور حبيقة، اسبيريدون خوري، بولس سفر، الياس رحال، ورئيس بلدية زحلة – معلقة جوزف دياب معلوف، وحشد من المسؤولين والعاملين في القطاع: «ما نفعله منذ العام ٢٠٠٩ اتخاذ سياسات بديلة أثمرت رفع موازنة القطاع الزراعي من ٤١ مليار ليرة إلى ما يزيد عن ١٠٥ مليارات، كما أطلقنا مشروعا لدعم زراعة الحبوب من القمح والعدس والشعير وسواها من الحبوب، وطورنا وأعدنا العمل بمشروع دعم الصادرات الزراعية من جديد عبر اغرو بلاس، وباشرنا بمشروع لدعم زراعة الأعلاف ومربي الحليب، استفاد منه خلال الشهر الماضي أكثر من ٥ آلاف مربي أبقار كانوا منسيين في البقاع وعكار. وحصلنا أخيراً على دعم لمشروع إعادة العمل بزراعة الشمندر السكري، ومشروع لدعم تربية المواشي الصغيرة كالأغنام والماعز».

وتوجه الحاج حسن إلى لحود الذي تسلم مهماته يوم الجمعة الماضي في وزارة الزراعة، قائلا: «إن عودة لحود إلى الوزارة لم تكن سوى إحقاق للحق، وتنفيذ لقرار مجلس شورى الدولة».

من جانبه، رأى المطران درويش أن «الحاج حسن أعطى الوزارة بعدا جديدا، ونقلها إلى مرحلة متطورة ومتقدمة». كما كانت كلمة للمدير العام لحود، شكر فيها كل من وقف إلى جانبه لاستعادة منصبه في وزارة الزراعة.

«مزارعون»: الشمندر يساعد على التوازن

اعتبر المجلس التنفيذي لـ«نقابة مزارعي الشمندر السكري في لبنان» أن عودة زراعة الشمندر السكري إلى البقاع «قد تشكل نقطة انطلاق بالوصول إلى زراعة متطورة تؤمن للمزارعين حقوقهم المشروعة، وتساعد على تأمين توازن مع باقي المزروعات لجهة العرض والطلب في عملية التسويق». وذلك «بعدما توقفت هذه الزراعة لأكثر من ١٢ عاما نتيجة لقرار الحكومة في العام ٢٠٠١ في ذلك الحين، وبعد إهمال وتهميش للقطاع الزراعي من الحكومات السابقة والمتعاقبة منذ الاستقلال حتى يومنا هذا».

وناقش المجلس التنفيذي أخيرا، في اجتماعه الدوري في مقر «الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين» في شتورا، بحضور رئيس المجلس محمد الفرو، المواضيع المستجدة على صعيد القطاع الزراعي، لا سيما ما يتعلق بقرار الحكومة الأخير في جلستها في تاريخ ٢٠١٢/٨/٢٩ المتضمن «دعم برنامج الزراعات البديلة في البقاع بمبلغ ٤٥ مليار ليرة، منها ٢٥ مليارا لزراعة الشمندر السكري و٢٠ مليارا لدعم وتنمية الزراعة في بعلبك – الهرمل». وأعرب المجلس عن ارتياحه لهذه «الخطوة المهمة بإعادة الدعم لزراعة الشمندر السكري ودعمها للزراعات الأخرى، لا سيما قطاع المواشي ومربي الأبقار». ورأى أن هذا القرار «يبعث في نفوس المزارعين الأمل بعودة هذه الزراعة الإستراتيجية والمهمة»، شاكراً وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن على «الجهد الذي بذله للحصول على هذه القرارات التي تصبّ في مصلحة الزراعة والمزارعين، وترفع الظلم والبؤس عن مئات الآلاف منهم

تنظيم استيراد البيض المجفف او المجمد

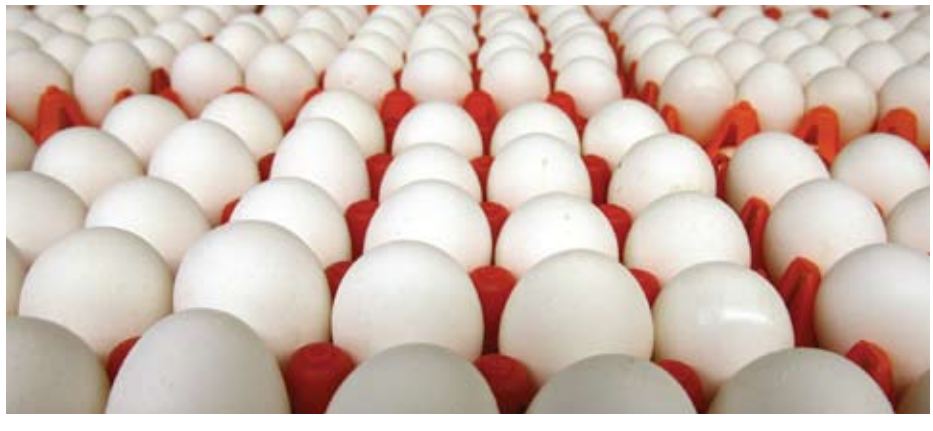

أصدر وزير الزراعة حسين الحاج حسن قرارا يحمل الرقم ١/٧٦٣، يقضي بتنظيم استيراد البيض المجفف او احد مشتقاته او البيض المجمد او احد مشتقاته.

وأشار القرار الى انه يسمح باستيراد البيض من البلدان الخالية من مرض انفلونزا الطيور ذات الابلاغ الالزامي شرط التقيد بالشروط الآتية:

١. ان يكون البيض من مزارع او مؤسسات مسجلة لدى السلطات البيطرية في بلد المنشأ.
٢. ارفاق شهادة منشأ على ان يكون مصدر المنتج هو منشأه.
٣. ان يكون البيض مصحوبا بشهادة صحية بيطرية صادرة عن السلطات البيطرية الرسمية في بلد المنشأ تفيد بخلوها من الامراض الجرثومية ومن مادة الميلامين.

وأوضح القرار انه يرفع الحظر عن البلدان المصابة بمرض انفلونزا الطيور ذات الابلاغ الالزامي بالاعتماد على توصيات الدستور الدولي للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية، وبعد تقييم المخاطر من قبل مديرية الثروة الحيوانية.

وأعلن انه يعمل بالشهادة الصحية البيطرية المعتمدة بين السلطات البيطرية في لبنان وفي البلد المصدر او المقبولة من السلطات البطرية اللبنانية.

وحدد القرار آلية طلب تسجيل المؤسسة قبل الاستيراد والمؤسسة المنوي الاستيراد منها وآلية طلب اذن صحي مسبق والمستندات المطلوبة عند وصول البضاعة موضع الطلب الى احد المعابر الحدودية. كما حدد الفحوصات اللازمة في مراكز الحجر الصحي البيطري الحدودية وهي فحص الميلامين وفحص جرثومي للبيض المجمد او احد مشتقاته.

قرار الحاج حسن لمتعاطي الزراعة العضوية

بتاريخ ٢٤-٩-٢٠١٢ أصدر وزير الزراعة حسين الحاج حسن قرارا يحمل الرقم ١/٨٩٢ أعلن فيه اسماء المزارعين الذين سيتم توزيع فرومانات ومصائد وبروتين هيدروليزات ومبيد باسيلوس ثورنجنسيس عليهم كونهم يتعاطون الزراعة العضوية. وجاء في القرار ما يلي:

المادة الاولى: يستفيد كل المزارعين الذين يتعاطون الزراعة العضوية في مختلف المناطق اللبنانية المرفقة اسماؤهم بهذا القرار من فرومانات ومصائد وبروتين هيدروليزات ومبيد باسيلوس ثورنجنسيس وفقا لما هو مبين في الجدول المرفق بهذا القرار.

المادة الثانية: تكلف المصالح الاقليمية باستلام الفرومانات والمصائد والبروتين هيدروليزات ومبيد باسيلوس ثورنجنسيس من مختبر كفرشيما والتواصل مع المزارعين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق وتسليمهم حصصهم بأسرع وقت ممكن".

وقد ارفق القرار بجدول يتضمن أسماء المزارعين المستفيدين من هذه المواد

مزارعو الزيتون يطالبون الحكومة بشراء ٤٠٠ ألف صفيحة

لوّحت «هيئة الطوارئ المنبثقة عن تجمع الهيئات الممثلة لقطاع الزيتون»، بخطوات تصعيدية، منها «هدر الزيت على الطرقات، وإشعاله في الساحات»، في حال «لم تبادر الحكومة إلى تنفيذ مطالب مزارعي الزيتون المحقة والملحة»، وأن تدعو «تجمع الهيئات الممثلة للقطاع إلى جلسة تعقد في مجلس الوزراء تتبنى خلالها إنقاذ زراعة الزيتون وتطويرها».

وكشفت «هيئة الطوارئ» في مؤتمرها الصحافي الذي عقدته بتاريخ ٤-١٠-٢٠١٢ بدعوة من رئيس «لجنة الزيتون في اللقاء الوطني للهيئات الزراعية» جورج قسطنطين العيناتي، في مقر «الاتحاد العمالي العام»، أن «وزير الزراعة حسين الحاج حسن، أبلغها بتاريخ ٢-١٠-٢٠١٢ ، أنه سيرفع مذكرة إلى مجلس الوزراء لشراء ٢٠٠ ألف صفيحة زيت»، مضيفة «أنها إذ تقدر كل جهد يبذل لدعم القطاع، اقترحت على الحاج حسن شراء ٤٠٠ ألف صفيحة زيت سنوياً».

واستهل المؤتمر الصحافي بكلمة لرئيس الاتحاد غسان غصن، ركز فيها «على الدور الاقتصادي لشجرة الزيتون، ومحاصيل الإنتاج على المستوى الوطني». وأكد «دعم الاتحاد للتجمع والمطالب المحقة التي طرحها».

وأبدت الهيئة في المؤتمر، تخوفها من الخطر الذي يهدد زيت الزيتون اللبناني، «نتيجة إغراق الأسواق بالزيت المستورد، ما يؤدي إلى بقاء معظم الانتاج المحلي مخزّناً لدى المزارعين حتى يكسد». وسألت «هل سيكون مصير النفط الذي يتحدثون عنه في البحر والأرض، كمصير نفط لبنان الأخضر زيت الزيتون؟»، وإلى «متى تستمر المؤامرة ضد زراعة الزيتون الوطنية؟».

واعتبرت أن «البعض في الدولة، وخدمة لشركات استيراد وخلط وتصدير زيت الزيتون، أهانوا الزيت الوطني الاستراتيجي، وأهانوا شجرته»، بعدما «شرّعوا الأسواق منذ سنوات، للزيت المستورد»، مشيرة إلى أن هذا الوضع عبارة عن «إعلان صريح عنوانه إعدام زيت الزيتون اللبناني، والقضاء على مورد حياة مزارعي الزيتون، وتهجيرهم من أرضهم تمهيداً لبيع هذه الأرض... بينما عدد قليل جداً من شركات استيراد الزيت وتصديره تحقّق أرباحاً خيالية نتيجة استيراد الزيوت الأجنبية المتدنية الثمن».

وأكدت أن «زراعة الزيتون، يعمل فيها عشرات آلاف العائلات من مختلف المناطق والمعتقدات والانتماءات»، وتمثل «أكثر من ربع المساحة المزروعة في لبنان، إذ تنتشر على مساحة ٧٠٠ ألف دونم (٧٠ ألف هكتار) يعمل فيها، إضافة إلى المزارعين وعائلاتهم، حوالي ٦١ ألف عامل موسمي لمدة ٥٧ يوماً في مختلف العمليات الحقلية، كالقطاف والحراثة والتسميد والتقليم وتنظيف الجلول وسواها».

وإذ أكدت «بمناسبة حلول موسم القطاف»، أن «القطاع لن يكون مكسر عصا لأحد»، طالبت الحكومة «بأن تثبت أن خطة التآمر على زراعة الزيتون قد انتهت»، وذلك عبر خطوات إنقاذية منها: «تكليف الجيش أو الهيئة العليا للإغاثة باستلام كمية ٤٠٠ ألف تنكة وتوزيعها على المؤسسات الحكومية والقوى الأمنية والعائلات المحتاجة، وبيع قسم منها لقوات «اليونيفيل» بعد أخذ حاجة الجيش من الزيت، وضرورة دعم زراعة الزيتون بمعدل ١،٥ دولار عن كل ليتر زيت منتج أسوة بمعظم الدول المنتجة للزيت، واستثناء الزيت اللبناني من جميع اتفاقيات التبادل التجاري، والطلب من مؤسسة دعم الصادرات (ايدال) الاعلان عن أسماء التجّار المستفيدين من دعم تصدير الزيت وقيمة المبالغ الممنوحة، فإذا كان الزيت من منشأ غير لبناني يجب إلغاء هذا المشروع فوراً، كذلك إعلان مصلحة حماية المستهلك عن أسماء التجّار الذين نظمت في حقهم محاضر ضبط تزوير الزيت، وتطبيق الرزنامة الزراعية، حيث دول الجوار قد منعت استيراد الزيت، ووضع رسوم جمركية عبارة عن ١٠ آلاف ليرة عن كل ليتر زيت مستورد...».

وأعلنت «هيئة الطوارئ» في ختام مؤتمرها الصحافي، أن «السعر الذي اتفق عليه تجمع الهيئات الممثلة للقطاع، هو ١٠٠ دولار لصفيحة الزيت البكر الممتاز، و٩٠ دولاراً لصفيحة الزيت البكر

الحاج حسن يدعو لمواقف موضوعية

لعبة الأسواق المقفلة انتهت

سأل وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن عن «مكان الأسواق المقفلة أمام الانتاج الزراعي اللبناني»، معتبراً أن «هذه اللعبة انتهت، وهي لخفض الأسعار لدى المزارعين».

وفيما لم ينف وجود مشاكل في القطاع الزراعي، رأى أن «أغلب ما يتم الحديث عنه هو غير صحيح»، داعيا «من يتحدثون باسم المزارعين» إلى «الموضوعية في تصريحاتهم لأنهم يضرون بالمزارعين»، ومن لديه مواضيع للمناقشة والوصول إلى حل إلى الحوار.

وإذ أكد أن «القطاع الزراعي أهم من السياسة والأهداف الشخصية»، اتهم هؤلاء بأن «لهم غايات سياسية أو شخصية غير مفهومة، فهم عندما يتحدثون عن غياب النقل البحري، وعدم توافر أسواق لتصريف الانتاج، وأن الدولة غير موجودة إلى جانب القطاع الزراعي، يقولون إن المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات غير موجودة»، ورأى أنه «حرام أن يكون لدى المشككين بالقطاع هدف سياسي انتخابي.. حرام أن يكون على ظهر المزارع». أضاف «قيل إن الدولة غائبة فيما الدولة زادت موازنة القطاع الزراعي ٢٠٠ مليار ليرة».

وأعلن الحاج حسن في مؤتمر صحافي عقده بتاريخ ٣-١-٢٠١٢ ، أن «الاحتفال بيوم الغذاء العالمي سيكون برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وحضوره، يوم الاثنين ١٥ تشرين الأول الحالي، في قصر اليونيسكو، والذي اتخذت له منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) شعارا تحت عنوان: التعاونيات الزراعية تغذي العالم، خصوصا أن هذه المنظمة معنية بخفض الفقر ومكافحة الجوع في العالم».

ولفت الانتباه إلى أن «بلدا كلبنان متوسط الحيازة فيه، تبعا للاحصاء الذي تم بتمويل ايطالي وبالتعاون مع الفاو، هو ١،٣ هكتار، وهي حيازة منخفضة المساحة، ولمعالجة هذه المشكلة فإن العمل التعاوني هو أحد أهم الحلول الجذرية لمعالجة مشاكل الزراعة، وللأسف ما زلنا بعيدين جدا عن هذا الهدف». وفي معرض تقييمه للعمل التعاوني، رأى انه «ليس ايجابيا، فهناك الكثير من التعاونيات، لكن هناك القليل من التعاون»، مشيرا إلى أن الوزارة «تدرك أهمية العمل التعاوني، خصوصا أننا شاهدنا خلال زياراتنا الخارجية عددا كبيرا من النجاحات للتعاونيات والاتحادات التعاونية، فالبعض منها وصل حجم أعمالها إلى أكثر من ٤ مليارات يورو».

وقال: «إننا في لبنان نحتاج لتطوير العمل التعاوني، لذلك فإن الاجراءات المتخذة تتسارع»، مشددا على أهمية العمل التعاوني وتحفيزه، موضحا أنه «يشكل حافزا لدى المزارعين لحل المشاكل، والوزارة إيمانا منها بأهميته، عملت على إنشاء حوالي ٣٠٠ تعاونية، كما أن ديوان المحاسبة يدقق في جدول المساعدات للتعاونيات الذي أعدته الوزارة بقيمة إجمالية تبلغ ٢٨٠٠ مليون ليرة. كما أن تعاونيات الزيتون حصلت خلال البرنامج الايطالي على حوالي ٥٠٠ ألف دولار من المعدات المتخصصة، وتم توزيع حوالي مليون دولار من المعدات المتخصصة لدعم منتجي الحليب، بالإضافة إلى توزيع عدد من شاحنات جمع الحليب.

هيئة التنسيق النقابية

إضراب وتظاهرة في العاشر من تشرين الأول

أقرت «هيئة التنسيق النقابية» توصية روابط الأساتذة المعلمين والموظفين، بتنفيذ الإضراب العام في العاشر من الجاري، على أن تترافق مع تظاهرة مركزية تنطلق من قصر الأونيسكو باتجاه السرايا الحكومية.

ويأتي موقف الهيئة في أعقاب التصريحات والمواقف الإعلامية لعدد من المسؤولين وأخرها ما نقل عن رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي من أن «لا إنفاق من دون واردات»، ليزيد الهواجس من ضياع السلسلة، في ظل رفض الهيئات الاقتصادية المطلق لمشروع السلسلة، ودعوتها الحكومة الى «إصلاح الخطأ الذي بدأ مع زيادة أجور القضاة».

هيئة التنسيق النقابية اعدت برنامجا للقاء مع عدد من القيادات السياسية والحزبية، للوقوف على رأيها في موضوع سلسلة الرتب والرواتب، والتقت رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط في المختارة، ومصادرها الوفد فسّرت موقف جنللاط بأنه سلبي تجاه هيئة التنسيق.

الامتحانات الرسمية ليست الورقة الوحيدة

وفي بيان لها أكدت هيئة التنسيق النقابية بعد اجتماع بتاريخ ٢-١-٢٠١٢ أنه «يخطئ بعض المسؤولين والمرجعيات والهيئات الاقتصادية ان اعتقدوا أن هيئة التنسيق ستقف متفرجة أمام هذا المسلسل الممل من المحاولات المفتعلة لعرقلة إحالة سلسلة الرتب والرواتب الى المجلس النيابي، كما يخطئون إذا اعتقدوا أن مقاطعة أعمال تصحيح الامتحانات الرسمية هي الورقة الوحيدة التي يمكن استخدامها أو أنها الخيار الوحيد للضغط على الحكومة لتنفيذ قراراتها وتعهداتها».

و أكدت الهيئة أنها، أمام الهجمة من الهيئات الاقتصادية وتلكؤ الحكومة عن تنفيذ تعهداتها وقراراتها وعدم إحالة السلسلة الى مجلس النواب، ستلجأ الى تنفيذ خطوات تصعيدية ضاغطة بدءاً من الإضراب والاعتصام والتظاهر وصولاً الى الإضراب العام المفتوح، بما فيها تعليق العام الدراسي في القطاعين الرسمي والخاص وشل القطاع العام بجميع إداراته ومؤسساته.

ورفضت الهيئة رفضاً قاطعاً ربط إحالة السلسلة بتوفير الاعتمادات والإيرادات التي «باتت اليوم وسيلة لفرض الضرائب وجمع الأموال لتغطية الموازنة وذريعة لتأخير إحالة السلسلة الى مجلس النواب».

وأكدت " إن تحرك الهيئة لن يقتصر من الآن وصاعداً على الاساتذة والمعلمين والموظفين، بل سيشمل عائلاتهم وأولادهم كما تلامذتهم وأهاليهم، إضافة لأولاد وعائلات القوى الأمنية وسائر الهيئات النقابية والاجتماعية والشعبية الداعمة لتحرك الهيئة" .

وأعلنت عن تنفيذ إضراب عام شامل في العاشر من تشرين الأول في جميع المدارس والثانويات الرسمية والخاصة ومعاهد التعليم المهني والتقني وفي جميع الوزارات والإدارات العامة في بيروت والمحافظات والقائمقاميات والبلديات. وتنفيذ تظاهرة مركزية تنطلق عند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر من ساحة الاونيسكو مروراً بالصنائع باتجاه السرايا الحكومية. ودعت الاساتذة والمعلمين والموظفين والمتقاعدين والمتعاقدين والأجراء وعائلاتهم وعائلات القوى الأمنية والفئات الاجتماعية والنقابية والشعبية الى المشاركة الكثيفة في هذه التظاهرة

البطالة في لبنان ٣٤ في المئة بين الشباب

الاختلال في سوق العمل سببه الاقتصاد القائم على قطاع الخدمات

لا يزال الحديث عن المعدل الحقيقي لنسب البطالة في لبنان «وجهة نظر»، منذ أيام الاستقلال، وكل ما يصدر في هذا الشأن، هو توقعات غير مستندة إلى احصاءات رسمية.

وبعيدا عن التشعب في أسباب هذا الوضع الذي تتداخل فيه «الحسابات السياسية والطائفية»، إذ لا يوجد احصاء رسمي لعدد السكان منذ العام ١٩٣٦، يجمع المعنيون على تفاقم معدل البطالة.

ففيما يوضح وزير العمل سليم جريصاتي لـ «السفير»، أن «معدلات البطالة في لبنان ارتفعت إلى أكثر من ٢٤ في المئة»، تقدر دراسة لـ«البنك الدولي» أن «معدل البطالة في لبنان ارتفع إلى ٣٤ في المئة بين الشباب»، مؤكدة أن «هذا المعدل يعتبر مرتفعا وخطيرا جدا».

وأمام التأثيرات السلبية للأحداث الجارية في العالم، وفي المنطقة المحيطة بلبنان، على الانتاج ومعدلات النمو، وبالتالي على الاقتصاد اللبناني برمته، وعلى سوق العمل، يسأل رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن «عمّا إذا كانت أرقام البنك الدولي وجهة نظر، خصوصا أن معدل البطالة في دراسات سابقة للبنك لم تتعد ٥ في المئة». لكن بغض النظر عن الرقم المحدد، والذي لا يعرف، نظرا لغياب الدراسات عن سوق العمل، فإن المعدل العام، وفق غصن، «لم يتجاوز ١٨ في المئة، في ظل حكومات سابقة، ونمو وصل إلى ٩ في المئة».

سوق العمل والجامعات

تقدر الاحصاءات أن حوالي ٥٠ ألفاً يتخرجون سنويا من الجامعات في مختلف الاختصاصات العلمية، لكن يحظى حوالي ١٥ ألفاً منهم بفرص عمل. وما يبدو لافتا للانتباه في هذا الإطار أن «تخصصات الجامعات ومناهجها وتكلفة الدراسة فيها لا تبنى على أساس توقع الدخل الذي يمكن أن يحصله الطالب في سوق العمل المحلية، إنما من مردود عمله خارج لبنان».

ويرتبط هذا الاختلال في سوق العمل مباشرة بطبيعة الاقتصاد اللبناني القائم أساساً على قطاع الخدمات (مصارف/ سياحة/ تحويلات)، والذي لا يفسح المجال أمام نمو القطاعات الأخرى، مما يدفع بالمتخرجين إلى الهجرة بحثاً عن سوق عمل يستطيعون من خلاله توظيف خبراتهم. فمن جهة نصدر الكفاءات العلمية، ومن جهة أخرى نستورد اليد العاملة الرخيصة.

وفي تقرير لمنظمات غير حكومية عن أسواق العمل تقول إن هناك «معوّقات عدة تحول دون التكافؤ في ما يتعلق بالحق في العمل، بما في ذلك التفريق في التوظيف والاستخدام والفجوات الجنوسيَّة، وثبات عدم تكافؤ الفرص أمام النساء والرجال، علاوة على ذلك، فثمَّة استمرار لتدنِّي مساهمة النساء في الاقتصاد والإنتاج، وارتفاع بطالة الشباب». اليس تقدم اكثر من عشرة الاف شاب لوظيفة (فئة سادسة) في «الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي»، لمباراة عن طريق مجلس الخدمة المدنية، لملء اقل من ٢٠٠ وظيفة، دليلا فاضحا عن مدى تفشي البطالة بين صفوف الشباب، ومدى سعيهم للاستقرار الاجتماعي والمعيشي؟

اسباب تفاقم البطالة

وتحصر هذه التقارير وضع تفاقم البطالة في لبنان في أربعة أسباب، هي:

أولاً: ارتفع إجمالي البطالة إلى ٩،٠ في المئة في العام ٢٠٠٧ (١٠،١ في المئة في أوساط الإناث مقارنة مع ٨،٦ في المئة في أوساط الذكور) من النسبة المقدَّرة بـ ٨ في المئة بين من هم في سنِّ الخامسة عشرة في سنة ٢٠٠٤ (٩،٦ في المئة في أوساط الإناث مقارنة مع ٧،٤ في المئة في أوساط الذكور). وهذا يشمل ١٣،٣ في المئة من البطالة في أوساط الفلسطينيين المقيمين في لبنان.

ثانياً: تُسجَّل أعلى معدَّلات البطالة، والتي تبلغ ٨٣ في المئة، ما بين المواطنين ذوي الحاجات الخاصة في لبنان. وبالرغم من أن قانون ٢٠٠٠/٢٢٠ ينصُّ على كوتا بنسبة ٣ في المئة من الوظائف في مؤسسات القطاعين العام والخاص تُخصَّصُ لذوي الحاجات الخاصة، إلا أنَّ هذا لا يُرَاعَى ولا يُحتَرَم.

ثالثاً: بالرغم من أنَّ النساء يمثِّلن نحو ٥٠ في المئة من إجمالي سكان لبنان، إلا أنَّ تمثيلهنَّ في إجمالي القوة العاملة لا يتجاوز ٢١،٥ في المئة. وتتكشَّف المشاركة الإناثيَّة عن نسب تفاوت مناطقية مرتفعة؛ ذلك أنَّ ٦٩،٣ في المئة من الإناث العاملات يتركَّزن في بيروت وجبل لبنان، و١٠،٦ في المئة في لبنان الشمالي، و٦،٧ في المئة في البقاع، و١٣،٣ في المئة في لبنان الجنوبي والنبطية.

رابعاً: يُسجَّل أعلى معدل بطالة في المجموعة العمرية ٢٠–٢٤ سنة، حيث تبلغ نسبته ١٧،٣ في المئة، علاوة على ذلك، فإنَّ أغلبيَّة العاملين في لبنان يعملون بصورة غير رسمية، بمن في ذلك ٥٧ في المئة من النساء و٦٢ في المئة من الرجال.

في غياب الاحصاءات الرسمية الدقيقة لمعدلات البطالة، تتضخم هذه البطالة وتتقلص فرص العمل، وتسابق اسعار السلع والخدمات، وتبدو كقنبلة موقوتة، تعطيلها يبدأ في الجامعات، عن طريق الربط بينها وبين سوق العمل، خصوصا التعليم المهني، حتى لا تصبح البطالة سرطانا تصعب معالجته.

عدنان حمدان

اتحادات ونقابات قطاع النقل البري تتحرك مجددا

مهلة شهر للحكومة لتلبية المطلب وتحقيق الوعود والا فالاضراب والتظاهر

عرضت اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في اجتماعها بتاريخ ٢٧-٩-٢٠١٢ في الاتحاد العمالي العام ، المطالب والمشاكل العالقة في قطاع النقل البري ،و قرّرت «تشكيل لجنة من النقابيين للإعداد لمؤتمر عام للنقل البري بالتعاون مع الوزارات والإدارات المعنية للخروج بتوصيات تهدف إلى النهوض في قطاع النقل البري.

وأصدر المجتمعون في ختام اجتماعهم، بيانا تضمن سبع نقاط، أكدوا فيه «الموقف الذي تم الاتفاق عليه مع ميقاتي، واللجنة الوزارية في ما يتعلق بأسعار المحروقات، والخروج نهائياً من منطق الأسعار المتقلبة أسبوعياً صعوداً ونزولاً».

واستغربوا «عدم التطبيق الجدّي لقرار ملاحقة المخالفين والمعتدين على قطاع النقل من سيارات خصوصية ولوحات مزورة وغيرها»، و«هذا التمادي من قبل بعض المدارس الخاصة التي تفرض رسوماً إضافية على نقل الطلاب».

وبعدما سألوا عن «مصير خطة النقل الوطنية التي أقرّها مجلس الوزراء، والتي تساهم في تنظيم القطاع، وتضع حداً للفوضى التي يعاني منها»، أشاروا إلى أنه «في إطار الرغبة لدى العديد من السائقين العموميين ومن كل الفئات، بتحديث أسطول النقل البري، يجددون مطالبتهم بإعادة العمل بالقانون الذي يسمح باستيراد السيارات المعفاة من الرسوم الجمركية ورسوم التسجيل».

وقررت اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان «التحضير لتحركات احتجاجية من إضراب عام وتظاهر واعتصامات إذا لم تُقرّ المطالب، وتُنفّذ خلال مهلة شهر من تاريخه»، ودعوة ميقاتي، إلى «عقد اجتماع عاجل مع اللجنة الوزارية المكلفة متابعة ملف النقل البري للوقوف على ما آلت إليه خطوات تحقيق المطالب المتفق عليها، وإجراء الاتصالات اللازمة مع الوزراء المعنيين».

وخلال الاجتماع، أكد رئيس «اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري» عبد الأمير نجدة، العودة إلى الاجتماع في ٢٠ الشهر المقبل، «إذا لم تتحقق المطالب.. وبانتظار عودة ميقاتي، لأنه كان قد وعد طليس بأن يحدد سعر البنزين فور عودته». من جهته لفت بسام طليس الى أن «مهلة الشهر التي حددت في الاجتماع، لا تعني أن القطاع لن يدعو إلى اجتماع طارئ الأسبوع المقبل مثلا.. وهذا يتوقف على استجابة الحكومة لمطالبنا، والتثبت من جدية ما وعدتنا به».

ورفض طليس «التعاطي بخفة مع مطالب السائقين» وسأل: «لماذا لم يدرج ميقاتي على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء، مشروع القانون المتعلق بمساواة السائقين بغيرهم من المضمونين في ما يتعلق بالتعويضات العائلية؟»، مضيفا «هل تحتاج هذه الخطوة من ميقاتي إلى إضرابات واعتصامات واجتماعات؟ علماً أن وزير العمل سليم جريصاتي أنجز المشروع مع المدير العام للضمان د. محمد كركي، بناء لطلب ميقاتي نفسه. وتناول طليس مسألة «الزيادات التي فرضتها بعض المدارس الخاصة على نقل الطلاب»، مشيرا إلى أنه «في ما يتعلق بقطاع النقل المعنيين فيه كنقابات، لم تسألنا أية مدرسة رأينا في الموضوع»، كاشفاً أن «هذه المدارس تمارس التجارة لا رسالة التعليم السامية، إذ رفعت بدل النقل على الطالب أكثر من ٧٠٠ ألف ليرة في السنة، في المقابل تقدم الفتات للسائقين».

طليس: غير معنيين بإضراب ١٧ ت١

وفي ٢-١٠-٢٠١٢ أعلن رئيس «الاتحاد اللبناني لمصالح النقل» بسام طليس أن «قطاع النقل البري غير معني بما يتم التداول به حول اضراب السائقين في ١٧ تشرين الأول الحالي». وأشار في بيان إلى أن «القطاع يتابع اتصالاته وتحضيراته مع المسؤولين المعنيين كافة، وسيعلن موقفه النهائي بعد الانتهاء منها»

النموذج الأوروبي للتعاون الاقتصادي: صفحة من الماضي

حتى وقت قريب، كان ينظر إلى الاتحادات الاقتصادية الدائمة على أنها أرقى أشكال التعاون؛ فهي تقوم بين دول متقاربة جغرافياً، ويربطها تقاطع عميق في المصالح وصلات تاريخية قوية، ولديها حافز سياسي للتخلي عن جزء من سيادتها لمصلحة التكتل مع الدول الأخرى؛ لأنّ القيمة المضافة التي يولدها التعاون أعلى بكثير من ناتج خوض منافسات شاقة ومكلفة للاستئثار بالمكاسب المتوافرة.

أكثر ما ينطبق ذلك على تجربة الاتحاد الأوروبي الذي صار خلال القرن العشرين معياراً للنجاح ومثالاً حياً على ذلك المسار السياسي_ الاقتصادي المتداخل. تقول بعض المبالغات بأنّ للقارة العجوز جذراً تاريخياً وثقافياً مشتركاً، هو نواة هويتها المفقودة التي تسعى إلى استردادها. لكن السياسيين وجدوا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية أن الوحدة لا يمكن أن تقوم على أسس أيديولوجية وميراث ثقافي غائر، بل بالاستناد إلى المصالح المشتركة، وعلى رأسها المصلحة في منع نشوب حروب شاملة أخرى. واستناداً إلى هذه الإرادة السياسية الإيجابية، مضت التجربة الأوروبية قدماً، فنجحت في تطوير الصلات بين اقتصاداتها، لكن عزيمتها تهاوت أمام استحقاق بناء الوحدة السياسية، أو ولايات متحدة أوروبية كما حلم فيكتور هوغو ذات يوم. والمفارقة التي برزت لاحقاً كانت الآتية: إذا كان التعاون يبدأ برؤية سياسية قوامها لجم النزاعات من خلال توسيع نطاق تبادل المنافع، فإنّ النجاحات الاقتصادية تغذي الطموحات الخارجية للدول المتكتلة، وهو ما يحرك من جديد المشاكل والتوترات.

ويبدو النموذج الأوروبي للتعاون وكأنه من الماضي، إذ تقضم الإخفاقات والأزمات ببطء النجاحات التي راكمها خلال ستة عقود. فعلى الصعيد الاقتصادي فشلت دول الاتحاد في التزام معايير معاهدة ماستريخت للدين العام والعجز الحكومي، وألحقت العملة الأوروبية الموحدة الضرر بالدول التي تعاني عجزاً في ميزان المدفوعات وضعفاً في المنافسة، ويعجز الاتحاد عن إيجاد آليات إنقاذ فعّالة من أزمة الديون السيادية. أما الإخفاق السياسي فيعود إلى تفاقم الحس القومي والمناطقي، وتوتر المجتمعات الأوروبية وانطوائها على ذاتها، بعدما لمست أن هناك توجهاً لتخطي عتبة التكامل الاقتصادي باتجاه الاندماج السياسي.

يوحي هذا التأرجح أن صفحة التعاون الاقتصادي التقليدي القائم على أطر تنظيمية ومؤسساتية معقدة انطوت صفحتها وتفتح الآن صفحة أخرى. مجموعة البريكس التي تضم البرازيل والهند وروسيا والصين وجنوب أفريقيا، هي التعبير الأفضل عن نمط التعاون الجديد الذي لا يرتبط بأفكار سياسية مسبقة ولا بانحيازات أيديولوجية، ولا حتى بطموحات متجذرة تهدف إلى الهيمنة والتوسع. وهذا النمط يتحدى المركزية الغربية، مستنداً إلى وعي سياسي مشترك بأن التعاون مع الغرب يتحول إلى تبعية مكلفة ما لم يُبن على قاعدة الندية والتكافؤ. وتنال الدول الصاعدة اعترافات بالجملة بموقعها المستقل والموازن للمركز الغربي، يعبّر عن ذلك دورها داخل مجموعة العشرين والآمال المعلقة عليها لإنقاذ أوروبا من أزمتها والمساهمة في إطفاء ما بقي من حرائق أزمة الأسواق المالية، وصارت كذلك مقصداً للموفدين الاميين الباحثين عن مخارج للأزمات الدولية.

وبخلاف المسار البيروقراطي السائد، تتسم أشكال التعاون الاقتصادي الجديد بالمرونة والقدرة على التكيف السريع، وهي لا تبيت نيات سياسية خارجية مثل إقامة أحلاف طويلة الأمد، ولا داخلية مثل توحيد المعايير التي توضع على أساسها السياسات الاقتصادية والمالية. لكن ذلك لم يمنع مجموعة البريكس مثلاً من أن تكون الحضن الدافئ لمبادئ سياسية بديلة. فالطرق الناجعة التي استجابت من خلالها دول المجموعة مع تحديات الأزمة المالية العالمية، كشفت، حسبما يقول الرئيس البرازيلي السابق لولا دي سيلفا (في مقال نشره أثناء رئاسته)، عن وجود «بدائل للعقيدة البالية التي ورثناها عن الماضي المتمثلة في تحرير الأسواق وتصغير حجم الدولة، واعتماد الحزم في مواجهة حقوق العمال ومطالبهم». وينتظر لتلك الطرق والمبادئ البديلة أن تمهد السبيل أمام البلدان النامية بتأدية دور أكبر في صنع القرار العالمي. وتبين الأرقام، على نحو لا لبس فيه، أن المستقبل هو لتجارب التعاون المرنة والمتكيفة، التي تشق طريقها على قاعدة صلبة من الإنجازات الاقتصادية المحققة سلفاً؛ فقد نما الناتج المجمّع لدول البريكس الخمس بمعدل ٧,٥٪ سنوياً في المدة ١٩٩٠_٢٠١٠ (باعتماد معيار القوة الشرائية «PPP»)، أي منذ انطلاق قطار العولمة وحتى اليوم، فارتفع دخلها القومي الإجمالي من ٣٧٩٣ مليار دولار إلى ١٩٧٦٨ ملياراً، هذا في مقابل نمو سنوي لنواتج الدول السبعة الكبرى G٧ بما لا يزيد عن ١,٥٪ سنوياً (من ١٢٩٧٥ ملياراً إلى ٢٩٨٨٠ ملياراً). لتقفز حصة المجموعة الأولى من ١٤٪ عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٢٦٪ من الدخل العالمي عام ٢٠١٠ ولتتقلص حصة الدول الصناعية السبع من ٤٨,٥٪ تقريباً إلى ٣٩٪ فقط في المدة نفسها.

الفكرة الأوروبية كانت ملائمة للتعاون في زمن الاستقطاب الدولي الصارم، أما الأنماط الجديدة فهي ملائمة أكثر لنظام دولي يتسم بالسيولة الفائقة والتدفق غير المنظم للأحداث، ويحظى بتنوع في الخيارات السياسية والاقتصادية، بل وحتى الأيديولوجية. والفارق الرئيسي بين الماضي والحاضر هو أن حل الأزمات الكبرى سيمر من الآن وصاعداً بأعداد متزايدة من العواصم، وأن الكتل الجديدة الصاعدة هي التي سترسم ملامح نظام عالمي قادم تشارك فيه الولايات المتحدة الأميركية وعواصم الغرب، لكنها لن تقوده.

عبد الحليم فضل الله اقتصاد العدد ١٧٠٠ السبت ٥ أيار ٢٠١٢

ألف ياء النقابات

عن الاستقلالية والديموقراطية والجماهيرية في النقابات

أشرنا في العدد السابق إلى أنّ لا استقامة للتنظيم النقابي ولا يمكن له أن يتطوّر أو يكون فاعلاً ومثمراً من دون الارتكاز إلى عناصر ثلاثة أساسية هي الاستقلالية والديموقراطية والجماهيرية.

تحولات تاريخية

شكّل انهيار الاتحاد السوفييتي في الربع الأخير من القرن العشرين ومعه منظومة الدول اشتراكية منعطفاً تاريخياً حاداً في مفهوم ودور وأسس التنظيم النقابي وليس أدلّ على ذلك من أنّ النقابات «السوفييتية» التي يدّعي قادتها أنّها تمثّل أكثر من ٩٠ مليون عضو و ٩٨٪ من العاملين بأجر لم تجد حفنة ضئيلة منهم تقف لتدافع عن تلك النقابات!!

وقد أعقب ذلك الزلزال الكبير زلزال من نوع آخر في عقر دار الأنظمة الرأسمالية نفسها حيث ضربت تلك البلدان في خريف العام ٢٠٠٨ أزمة مالية ترافقت مع أزمة اقتصادية لا تزال تهدّد بلدان شبه الجزيرة «الإيبرية» وبلدان الاتحاد الأوروبي المتزايدة التأزم.

أدّت نظرية اقتصاد السوق وتخلّي الدولة عن دورها سواء عبر الخصخصة وبيع ممتلكات الشعب ثمّ التخلّي أيضاً عن الرعاية الاجتماعية إلى إضعاف وضرب دور المنظمات النقابية العمالية في جميع بلدان أوروبا .

بالعودة إلى المنظمات النقابية في لبنان وفي البلدان العربية، يمكن القول أننا بحاجة إلى إعادة تأسيس للمفهوم وللدور النقابي وللمرتكزات التي يقوم عليها هذا التنظيم.

الاستقلالية

تعمل النقابات العمالية بمستوياتها المختلفة في ظلّ أوضاع وظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية بالغة التعقيد والتشابك وبالتالي فالمنظمة النقابية هي جزء من هذه البيئة العامة ولا يمكن

لها أن تنأى بنفسها عنها وهي محكومة بشبكة تلك العلاقات إيجاباً أو سلباً.

لكن الجوهري في الأمر أنّ المنظمة النقابية تمثّل فئة محدّدة من الأجراء الذين أنشأوا هذا التنظيم ليدافع عن مصالحهم ويحميها ويعزّزها ، إنّ ما هو الأساس في الموضوع هو أن يبقى القرار النقابي مستقلاً ومنطلقاً من مصلحة من يمثّل بغضّ النظر عن أي اعتبار سياسي أو حكومي أو طائفي... الخ.

الديموقراطية

تمثّل الديموقراطية العصب الرئيسي في حياة المنظمة النقابية .فليس من المفهوم أن تنصّ آليات انتخاب رئيس الجمهورية لولايةٍ واحدة أو ولايتين في بعض البلدان لمدّة أربع سنوات فيما يتربّع رئيس نقابة أو اتحاد على كرسي الرئاسة مدى العمر كلّه في بعض الأحيان كما أنه في العديد من النقابات والاتحادات لا وجود لمجالس مندوبين أو اجتماعات للجمعية العمومية أو لجان للتنظيم والتعبئة والمالية والتثقيف بينما لا تزال أنظمة النقابات الداخلية محكومة بنموذج مرجعي من وزارة خلافاً للاتفاقية رقم (٨٧) للعام ١٩٤٨ المتعلّقة بالحرية النقابية.

الجماهيرية

قد تكون المنظمة النقابية مستقلّة وديموقراطية أيضاً لكن ذلك لا يكفي إذ لم تكن تمثّل عدداً واسعاً من الأعضاء من مختلف الفئات في المهنة أو القطاع أو المؤسسة. إنّ قوّة المنظمة التفاوضية تعتمد أساساً على حجم واتساع تمثيلها للأعضاء وليس عن عبث أن ينصّ قانون العقود العمل الجماعية على أن تحظى النقابة بتواقيع ستين بالمائة من العمال والأجراء المعنيين حتى يكون العقد سارياً.

إنّ حجم التمثيل ليس شكلياً لدى أي منظمة نقابية بل يتعلّق بجميع مواردها المادية والبشرية وقدرتها على التأثير والفعل ووزنها التفاوضي وفي قدرتها على بناء تحالفات مبدئية مع قوى المجتمع المدني ودورها فيه.

أخيراً، إنّ العناصر الثلاثة تكمّل بعضها بعضاً فلا معنى لمنظمة نقابية مستقلة من دون ديموقراطية وعضوية وازنة كما لا معنى لنقابة كثيرة الأعضاء وتمارس ديموقراطية داخلية من دون استقلالية كاملة.

اسماعيل بدران

أخبار عربية ودولية

اعتصام لمنظمة لجان الوحدة العمالية الفلسطينية أمام وزارة العمل اللبنانية

للاستفادة العمال الفلسطينيين من جميع الحقوق الواردة في قانوني العمل والضمان الاجتماعي

رفضاً لاستمرار سياسة حرمان العمال الفلسطينيين من العمل وبدعوة من منظمة لجان الوحدة العمالية الفلسطينية، وبتاريخ ٢٦-٩-٢٠١٢ اقيم اعتصام جماهيري امام مقر وزارة العمل بمشاركة حشد من ممثلي الهيئات والحركات النقابية العمالية الفلسطينية واللبنانية اضافة لممثلي مؤسسات المجتمع المدني وعدد من العمال والعاملات الفلسطينيين.

تحدث في الاعتصام مسؤول منظمة لجان الوحدة العمالية ابو سامح فقال: ان تعديل قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي لم يف بالحد الادنى مما هو مطلوب نتيجة القيود والشروط التي وضعها والتي ابقت على الحالة التمييزية خاصة فيما يتعلق بالابقاء على اجازة العمل .. اما فيما يتعلق بالضمانات الاجتماعية فقد جاء التعديل منقوصا ايضا و لم يقارب الحد الادنى من الضمانات التي ينبغي تقديمها للعمال الفلسطينيين خاصة فيما يتعلق بالتأمينات الاجتماعية والصحية.

ودعا وزارة العمل وجميع الهيئات اللبنانية المعنية الى العمل لتجاوز الثغرات التي حصلت سابقا وبما يقود الى اقرار حق العمل للعمال الفلسطينيين بحرية والغاء اجازة العمل ومساواة العمال الفلسطينيين بالعمال اللبنانيين واستفادتهم من جميع الحقوق الواردة في قانوني العمل والضمان الاجتماعي.. كما ندعو جميع القوى السياسية الى اخراج موضوع الحقوق الانسانية وحق العمل بخاصة من دائرة الصراعات المحلية والتعاطي بموضوعية مع هذا الملف الانساني بعيدا عن التجاذبات الداخلية وبما يوفر مقومات استمرار حياة اللاجئين الفلسطينيين. كما ألقيت كلمات لكل من: علي ياسين باسم اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين، كاسترو عبدالله رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، خالد زهران باسم الائتلاف الفلسطيني اللبناني لحملة حق العمل، واحمد الموسوي امين عام اتحاد الولاء لنقابات النقل والمواصلات. ودعت الكلمات الى اعادة النظر بالقوانين الراهنة التي تحرم الفلسطينيين من ابسط حقوقهم الانسانية في العمل بحرية عبر تشريعات قانونية تأخذ بالاعتبار الوضع الخاص للفلسطينيين في لبنان باعتبارهم جزء من شعب شقيق يختلف واقعهم القانوني عن بقية الرعايا العرب المتواجدين في لبنان. وفي ختام الاعتصام قام وفد نقابي لبناني وفلسطيني بتسليم وزير العمل مذكرة باسم المعتصمين تدعو الى اقرار حق العمل بحرية والغاء اجازة العمل بما يغلق هذا الملف المأساوي الذي يطال جميع العائلات الفلسطينية في لبنان.

جريصاتي

بدوره تسلم وزير العمل سليم جريصاتي مذكرة من وفد لجان الوحدة العمالية الفلسطينية – اتحاد لجان حق العودة في لبنان، في حضور المدير العام للوزارة بالإنابة عبدالله رزوق ورئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن، ورئيس «اتحاد الوفاء» الحاج علي ياسين.

وتضمّنت المذكرة المطالبة بمساواة العمال الفلسطينيين بالحقوق التي يتمتع بها العمال اللبنانيون الواردة في قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي، في الحق بالعمل من دون اجازة عمل، والحق في الافادة من تقديمات الضمان الصحي والاجتماعي وغيرها من الحقوق. ورأت المذكرة ان «ما أقرّه مجلس النواب من تعديلات وتشريعات في آب ٢٠١٠ لا يلبي الحدّ الادنى من الحقوق الاجتماعية والانسانية للشعب الفلسطيني في لبنان»

العدو الاسرائيلي ينهب موارد البحر الميت في الضفة الغربية

أفاد تقرير صادر عن مؤسسة «الحق» الفلسطينية لحقوق الإنسان بأن الاحتلال ومستوطنيه ينهبون موارد البحر الميت الطبيعية في الضفة الغربية، وخصوصاً مختبرات «أهافا» الاستيطانية لمستحضرات التجميل.

وأوضح التقرير أن مختبرات «أهافا» الواقعة في مستوطنة «ميتزبي شالم» في الضفة تستغل الموارد الطبيعية في المنطقة بتراخيص من حكومة الاحتلال، وهي مملوكة لمستوطني «ميتزبي شالم»، و«كاليا». وقد وصلت أرباحها منذ إنشائها في العام ١٩٨٨ إلى ١٥٠ مليون دولار.

وأشار التقرير إلى أن «استيلاء واستغلال الأراضي والموارد الطبيعية الفلسطينية في منطقة البحر الميت المحتلة من قبل المستوطنين والشركات الصناعية يعد في الحقيقة بمثابة جريمة حرب عبر النهب»، مضيفاً أن القيود التي فرضتها إسرائيل على التخطيط والتنقل في البحر الميت أعاقت قدرة الفلسطينيين على استخدام ودخول أراضيهم والانتفاع من الموارد الطبيعية في المنطقة، فضلاً عن وجود المستوطنين الذي ساهم في تفاقم الوضع على نحو أدى إلى الاستغلال الزائد للموارد، الأمر الذي ألحق أضراراً جسيمة بالبيئة. ويقع ثلث الشاطئ الغربي للبحر الميت في الضفة الغربية المحتلة، والجزء المتبقي يطل على أراضي الـ٤٨ وشرقي الأردن.

المؤتمر العام الثاني للاتحاد العام لنقابات عمال البحرين يعيد انتخاب المحفوظ امينا عاما

منظمة العمل الدولية: شرعيتكم لن تهتز أمام إجراءات المنع

أعاد الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين انتخاب السيد سلمان المحفوظ أمينا عاما للاتحاد في ختام اعمال مؤتمره العام الثاني الذي افتتح يوم السبت (٢٩ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٢) واستمر لثلاثة أيام ، وكان لافتاً غياب ممثلين عن منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي للنقابات عن فعاليات المؤتمر، وذلك بعد منع السلطات البحرينية منح تأشيرات لهم.

و لم يقتصر الأمر على منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي للنقابات، إذ رفضت السلطات البحرينية إصدار تأشيرات إلى ٢٤ جهة عمالية دولية، كان الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين يسعى لاشراكها في فعاليات المؤتمر.

و قالت منظمة العمل الدولية التي لم يتم السماح لوفدها بدخول البحرين والمشاركة في أعمال المؤتمر العام للاتحاد، في برقية من مسئول الأنشطة العمالية في مكتب العمل الدولي وليد حمدان طالباً إذاعتها على المشاركين عبر المنصة: «إننا إذ نحييكم قيادةً عماليةً وعمالاً ونشد على أياديكم ونثمن عالياً صمودكم في الدفاع عن مصالح شعب البحرين وعماله، فإننا نؤكد لكم أن منظمة العمل الدولية التي طالما ساندت مواقفكم ودعمتها انطلاقاً من المبادئ التي عليها تأسست، لن تزيدها الأحداث الأخيرة إلا عزماً على مزيد من الوقوف إلى جانب الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين وقيادته النقابية – وعلى رأسها الأمين العام سلمان المحفوظ – في نضالهم من أجل مجتمع تسوده الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة، ويُبنى على الحوار الوطني الجاد والحقيقي بعيداً عن كل محاولات الإقصاء والتهميش».

ووصف المؤتمر «بالاستثنائي وخصوصاً بالنظر إلى ما اقترن بتنظيمه من ممارسات لم يشهد لها تاريخ العمل النقابي وتاريخ منظمة العمل الدولية مثيلاً حتى في أحلك فترات تاريخ الاعتداء على الحقوق والحريات النقابية والمدنية، حيث تمَّ وللمرة الأولى منع وفود نقابية عربية وعالمية ودولية من دخول البحرين، بل وصل الأمر إلى حدِّ منع وفد منظمة العمل الدولية وممثل الاتحاد الدولي للنقابات حتى من الوصول إلى البحرين، الأمر الذي يذكِّرنا بممارسات كنا نعتقد بأن الإنسانية قد تجاوزتها منذ سنوات وسنوات، وهي ممارسات ولَّت بسبب نبذ الشعوب لها».

وأضاف «ان شرعية اتحادكم التي اكتسبها بثقة عمال البحرين ومن خلال مسيرة نضالية طويلة من أجل الحقوق والحريات النقابية والعمل اللائق، وبدعم من العمال العرب ومن كل عمال العالم، لن تهتز ولن تتأثر أمام إجراءات المنع والقهر والمحاولات اليائسة لكسب شرعيات وهمية مسقطة لا تعكس مشاغل وهموم شعب البحرين وعماله». وأكدت منظمة العمل الدولية في خطابها للمشاركين في المؤتمر: «أنتم وأنتم فقط من عرفنا فيكم الشرعية، وأنتم ممثلو العمال لدى المنظمات الدولية، وأنتم الطرف المفاوض باسم العمال طبقاً لمواثيق العمل الدولية، وهي الحقيقة التي دفعت أكبر عدد من الوفود العالمية إلى التمسك بمشاركتكم مؤتمركم هذا تضامناً معكم رغم أنها قد غُيِّبت قسراً بممارسات هي محل إدانة شديدة من قبل المنظمات الوطنية والإقليمية والعالمية».

وختم حمدان: «بإمكانهم أن يقطعوا كل الزهور إلا أن أحداً لا يمكنه أن يوقف مجيء الربيع، الربيع قادم لا محالة رغم القحط، وإن رياح التغيير لابد قادمة بربيع العدالة والمشاركة والحرية»

أزمة منطقة اليورو تتفاقم: البطالة تطال ١٨ مليون شخص

سجلت البطالة في منطقة اليورو رقماً قياسياً بسبب سياسات التقشف المكثفة، حيث باتت تطال ١٨ مليون شخصاً من المنطقة وحدها، في وقت تستعد المفوضية الأوروبية للاجتماع في بروكسل اليوم لبحث التوصيات بشأن إصلاح هياكل المصارف الأوروبية في أعقاب الأزمة المالية العالمية.

وبلغ معدل البطالة ١١،٤ في المئة في آب الماضي في دول الاتحاد النقدي، بحسب ما أفاد أمس المكتب الأوروبي للإحصاءات «يوروستات» الذي أكد أن أكثر من ١٨،١٩٩ مليون شخص أصبحوا عاطلين عن العمل في منطقة اليورو في آب الماضي، وذلك بزيادة ٣٤ ألفا في غضون شهر.

واعتبر الخبير الاقتصادي هاورد أرتشر من مؤسسة «آي اتش أس غلوبال إنسايت»، أن «البطالة، انطلاقا من أن منطقة اليورو ستشهد تقلصا في اقتصادها في الفصل الثالث، قد تشهد الأمر ذاته في الفصل التالي، وهي لا تزال تقفز بشكل كبير»، موضحاً أن «هناك خطرا حقيقيا من أن تبلغ البطالة ١٢ في المئة في العام ٢٠١٣».

وقد نتج عن ذلك تصاعد حركة الاحتجاج في أوروبا، حيث تظاهر عشرات الآلاف في نهاية الأسبوع في اسبانيا والبرتغال وفرنسا.

وأولى ضحايا البطالة كانت اسبانيا حيث طاولت شخصا من أصل أربعة (٢٥،١ في المئة) وأكثر من شاب من أصل اثنين (٥٢،٩ بالمئة)، وفي اليونان ارتفعت البطالة إلى ٢٤،٤ في المئة مع تدهور كبير في غضون ١٢ شهرا.

وعلى العكس، سجلت البطالة أدنى معدلاتها في النمسا (٤،٥ في المئة) ولوكسمبورغ (٥،٢ في المئة) وهولندا (٥،٣ في المئة) إضافة إلى ألمانيا (٥،٥ في المئة).

وفي سياق متصل، يتوقع أن تشهد اليونان سنة سادسة من الانكماش على التوالي في العام ٢٠١٣، بحسب أول التسريبات الواردة في مشروع موازنة ٢٠١٣ الذي أحيل على البرلمان أمس، يوم استئناف الحكومة مباحثاتها مع الجهات الدائنة حول الجدول الزمني للاقتطاعات المالية المطلوبة.

وكان وزير المالية اليوناني يانيس ستورناراس استقبل ممثلي ترويكا الجهات الدائنة للبلد، الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي، ليعرض عليهم آخر التفاصيل المتعلقة باقتطاعات قاسية من الموازنة، والتي انتهت أحزاب الائتلاف الحكومي الثلاثة بالموافقة عليها الأسبوع الماضي تحت ضغط الجهات الدائنة.

من جهة ثانية، يتوقع المراقبون أن توصي المفوضية الأوروبية المجتمعة في بروكسل اليوم بضرورة أن تفصل المصارف الأوروبية الخدمات المصرفية للأفراد عن هيئاتها الاستثمارية المحفوفة بقدر اكبر من المجازفة، لجعلها أكثر أمانا وتخفيف تأثير الأزمات المالية

تضخم الأسعار بين آب ٢٠١٢ وآب ٢٠١١ يرتفع ٩،٣ ٪

سجل مستوى تضخم الأسعار بين آب ٢٠١٢ وآب ٢٠١١، ارتفاعا قدره ٩،٣ في المئة. فيما سجل مستوى تضخم الأسعار بين شهري آب ٢٠١٢ وتموز ٢٠١٢ ارتفاعا قدره ٠،٩ في المئة.

وأعلنت «إدارة الإحصاء المركزي»، أن «الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك في لبنان لشهر آب ٢٠١٢، سجل ارتفاعا قدره ٢٧ في المئة عن شهر الأساس كانون الأول ٢٠٠٧».

ولحظ «جدول مؤشر الأسعار» الذي تعدّه إدارة الاحصاء أن «مستوى أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الروحية سجل ارتفاعا قدره ٠،٣ في المئة خلال شهر آب الماضي، كما ارتفع مستوى أسعار والتبغ والتنباك ٤،٩ في المئة، وثبتت أسعار الألبسة والأحذية».

ولم تسجل أسعار المسكن أي تغيير بالنسبة إلى الشهر السابق، أما أسعار الماء والكهرباء والمحروقات، فقد سجلت ارتفاعا بنسبة ٣ في المئة، وارتفع مستوى أسعار الأثاث والتجهيزات المنزلية والصيانة المستمرة للمنازل ٠،٢ في المئة، كما ارتفعت أسعار بند الصحة ٠،٤ في المئة والنقل ٣،٥ في المئة، وثبتت أسعار الاتصالات.

وفي ما يتعلق ببند الاستجمام والتسلية والثقافة، فقد سجل ارتفاعا بنسبة ٠،١ في المئة، وثبتت أسعار بند التعليم، فيما ارتفع مستوى أسعار المطاعم والفنادق ٠،٢ في المئة. أما السلع والخدمات المتفرقة فقد ارتفعت بقيمة ٠،٢ في المئة.

آراء حرة

الدَّين والدنيا دعماً للأثرياء

ما أتفق عليه هو تقسيط السلسلة، أما خيارات التمويل فلا تزال غير محددة

كتبت رشا أبو زكي في "الأخبار" اللبنانية

انضمت «القمة الروحية الإسلامية ـ المسيحية» إلى لائحة الداعمين للهيئات الاقتصادية. علماً بأن الهيئات ترى أن الانهيار الاقتصادي سيتحقق في حال إقرار سلسلة الرتب والرواتب. في حين أن من سينهار فعلاً هو ثروات أعضاء الهيئات الاقتصادية، وأرباحهم الريعية الطائلة في حال إقرار سلة الضرائب التي ستطاولهم... وبين القمة والهيئات، يبدو أن هيئة التنسيق النقابية ذاهبة نحو الإضراب مجدداً .

كل في موقعه الصحيح. الهيئات الاقتصادية التي تمثل نخبة الأثرياء من أصحاب العمل تعادي تصحيح الأجور في القطاع العام وتصحيح سلسلة الرتب والرواتب. نحو نصف الوزراء هم أصحاب مصانع ومصارف واستثمارات كبرى، وهؤلاء كانوا لسان حال الهيئات الاقتصادية في جلسات مجلس الوزراء، فشُغلوا بزيادة رواتبهم إلى الضعف، ليعتبروا أن زيادة راتب المعلم والموظف ستؤدي إلى انهيار الاقتصاد. انحاز القرار الحكومي الغالب إلى الهيئات. النواب متمترسون خلف رؤساء كتلهم، الرؤساء الذين يملكون الوزراء والنواب، وموقع هؤلاء لا يحتاج إلى شرح واستفاضة. الاتحاد العمالي العام هائم في بياناته الاستنكارية التي لا تُصرف في شارع الرفض والضغط، بعدما أعلن منذ أشهر خلت شراكة «تاريخية» مع الهيئات الاقتصادية في ملف تصحيح أجور موظفي القطاع الخاص وعماله.

ماذا ينقص هذه الصورة؟ طبعاً رجال الدين. ما موقف هؤلاء؟ ليس بالعجيبة معرفة أن رجال الدين يمالئون الأثرياء. أعلنوا موقفهم الواضح أمس في «القمة المسيحية ـ الإسلامية»: «نؤيد نداءات الهيئات الاقتصادية والصناعية وتحذيراتها من الأخطار المحدقة». وقد أطلقت الهيئات آخر «النداءات» أمس، معلنة رفض سلسلة الرتب والرواتب من أساسها، «وإن لم يقتنع الرؤساء الثلاثة بسحبها، فسيكون للهيئات موقفها التصعيدي في الأيام المقبلة». ويؤكد متابعون للملف أن رفض الهيئات للسلسلة أساسه رفض السلة الضريبية التي ستمول السلسلة، والتي تطاول أرباحهم وثرواتهم العقارية والريعية.

موقف رجال الدين لاقى تهليلاً منطقياً من الهيئات الاقتصادية أمس؛ إذ علّق رئيس غرف التجارة والصناعة والزراعة محمد شقير قائلاً: «إننا نعوّل على معجزة إلهية لإنقاذ الاقتصاد الوطني، لأن الحكومة في رأيي باعت الملف الاقتصادي». وها هي الشراكة تتحقق واقعاً، ليعلن شقير «دعوة القمة الروحية إلى مشاركة الهيئات الاقتصادية في القمة المقبلة». وقال: «رحّبت شخصياً بهذه الدعوة، وآمل في إلهام إلهي يهدي الجميع».

أما هيئة التنسيق النقابية، فأكدت عبر عدد من المنضوين فيها أن هذه القمة أدت إلى تسريع انعقاد اجتماع هيئة التنسيق يوم غد، بحيث سيُعلَن موقف ضد التحالفات الحاصلة. ووصف رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب، موقف القمة بشأن الأزمة الاقتصادية وانعكاساتها الاجتماعية بأنّه يدعم بصورة علنية توجهات الهيئات الاقتصادية. ولفت إلى أن الاجتماع المقبل للهيئة سيخصص لمناقشة اقتراحات بشأن أشكال التحرك وستوصي كل هيئة ببحث الاقتراحات وإقرارها بخطوات ملموسة. هكذا، «أصبحت السلسلة محاصرة، بقرارات دنيوية مرتبطة بمصالح الفئة الاجتماعية الأولى التي تملك المال والسلطة، وبقرارات إلهية تدعم وترفض كيفما تقتضي مصالح الفئة الأولى» وفق أحد النقابيين.

وبين الأرض والسماء، لا يزال مصير سلسلة الرتب والرواتب ضائعاً. فقد انتهت جلسات مجلس الوزراء لبحث «تمويل» سلسلة الرتب والرواتب. وزير المال قدم لائحة من اقتراحات التمويل، كذلك فعل رئيس الحكومة، فيما تولى عدد من الوزراء تنظيم «جوقة» لرفض السلسلة من أساسها. يشرح أحد الوزراء أن بند طابق الميقاتي لن يمر، فهو لقي رفض التنظيم المدني وعدد من المهندسين الذين استُشيروا. يلفت الى أن سفر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي سيحول دون الوصول الى نتائج نهائية حول خيارات تمويل السلسلة قبل الاسبوع الأول من الشهر المقبل. فالجلسة المقبلة للحكومة من المفترض أن تعقد في ٣ تشرين الأول، والى حينها لا يوجد قرارات واضحة «الا اذا اتفقوا على الحلول في الاتصالات الجانبية كما يحدث عادة»، يقول الوزير.

ووفق أوساط نيابية، فإن مصير السلسلة غير واضح المعالم حتى الآن. «ما اتُّفق عليه هو تقسيط السلسلة، أما خيارات التمويل فلا تزال غير محددة». وبين التأكيد والتمييع، يذهب البعض الى أبعد من مجلس الوزراء، فمن المتوقع أن تلقى السلسلة معارضة شرسة في مجلس النواب، بسبب ضغوط الهيئات الاقتصادية ومصالح عدد كبير من النواب. ويتوقع البعض أن تستمر المماطلة «أشهراً لا أسابيع».

حماية الاستقرار بتأمين العيش الكريم (١)

آفة الفقر نتيجة لاسباب حصلت باداء الحكومات المتعاقبة بعد الطائف، وهي نتائج للسياسات الخاطئة والظالمة التي التزمت ببرامج ووصفات المؤسسات الدولية، ولا سيما صندوق النقد والبنك الدوليين، ببرنامج الاصلاح والتكييف الهيكلي والوقوع في فخ المديونية، وتفكيك القطاع العام ببيع مؤسسات الدولة (الخصخصة) وتخلي الدولة عن الدور الاجتماعي مما شجع على الفوضى والتفلت من الضوابط لمصلحة الاحتكارات والاستثمارات في القطاعات غير المنتجة، فأنخفضت معدلات النمو الاقتصادي. فعندما تكون هذه المعدلات مرتفعة لا يستفيد منها سوى الاغنياء وانخفاض معدلات اللامساواة وسوء توزيع الدخل والثروة ، وتآكل الطبقة الوسطى فتحكمت الطبقة الحاكمة ونسبتها ٢،٨٪ من الشعب بكل مقدرات الثروة الوطنية وساد الفساد وهدر المال العام ،وعطلت كافة المؤسسات ،والاجهزة الرقابية والقضائية ، حتى بات الدستور وكافة التشريعات وجهة نظر والتعاطي معها باستنسابية .وأرتهنت البلد لمديونية قاتلة تشكل ١٣٧٪ من الدخل الوطني وتفاقمت الازمات الاقتصادية، والمعيشية وازدادت حدة العوز، والفقر، والبطالة، والهجرة .

وبعدما أقرت رسميا" دراسة عبر وزارة الشؤون حول خط الفقر بأن ٢٨٪ يعانون من الفقر و٨٪ يعانون من الفقر المدقع. علما" بأن دراسات اخرى ارقامها اعلى من ذلك ،٣٠٪ تحت خط الفقر من اللبنانيين و٦٠٪ من الاجانب واللاجئين المقيمين في لبنان. وعلى أثر هذه الدراسة وضع برنامج لدعم الأسر الاكثر فقرا". حيث يشكل مدخلا" ليس الا. وهذا يتطلب الولوج بتصحيح الاداء الحكومي بوضع خريطة طريق لوضع سياسات وطنية للنهوض بالانتقال من الاقتصاد الريعي الى اقتصاد المعرفة، بتغلغل المعلوماتية، والتنكولوجيا، الى سائر قطاعات الانتاج السلعي وغير السلعي ، بحيث يأتي النمو الاقتصادي من منتوجات ذات قيمة مضافة عالية، يترافق ذلك مع سياسة أجتماعية تتكامل مع سياسة أقتصادية ، ومعها أصلاح النظام التعلمي لتأمين فرص عمل، للاستفادة من الكفاءات ،ونتحول الى بلد منتج بانهاء مهزلة ان نكون بلد مستهلك ٨٥٪ من حاجاتنا مستوردة هكذا نحقق الاستقلال الوطني. حيث بلغت البطالة ٢٦٪ وكل سنة يدخل سوق ٣٠ الف فيؤمنعمل للثلث في احسن الاحوال والباقي يسعون للهجرة او يضافوا للعاطلين عن العمل . ولما كان الفقر من اشد المخاطر التي تهدد السلم الأهلي، فأن الفوضى والتسيب في سوق العمل لمصلحة الاحتكارات والاستغلال بأبشع صوره واهدار حقوق القوى العاملة عبر تعليق كافة التشريعات. وأخطرها التعاقد الوظيفي المعمول به بكافة مؤسسات الدولة حيث بلغ هذا التوظيف، ما يفوق ٢٥ الف متعاقد بدون الحقوق المكتسبة وهذا ما كان سائدا" في الدولة الامنية البائدة. وشجعت الحكومات القطاع الخاص أستباحة ذلك الحقوق، وهذا يشكل الخطر الحقيقي لانفجار آت مثلا" تحرك عمال شركة سبنس وأعتصامات وأضرابات المياومين في شركة كهرباء لبنان.

ان المسؤولية تستدعي اعادة انتظام سوق العمل بالالتزام في وضع الآليات التنفيذ للتشريعات النافذة واتفاقيات العمل العربية والدولية المبرمة. بجدية ومسؤولية ، وصولا" الى الامن الاجتماعي الحقيقي ، ابتداء باعادة هيكلة وزارة العمل لضمان تطبيق:

- قانون العمل وملحقاته
- قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، باعادة بناء هياكله، وتعديل مسالك العمل طبقا" لتقرير ديوان المحاسبة، وتطويره، بفتح باب التوظيف على اساس الكفاءة، لاملاء الشواغر، البالغة ٦٠٪ من كادره، وتوسيع تقديماته، بدء بالقوانين النافذه من منح مدرسية، وطوارئ العمل، وطب الاسنان، وأنهاء مهزلة التأمين الاختياري من جهة، وأنشاء صندوق للبطالة وأقرار مشروع التقاعد والحماية الاجتماعية (الشيخوخة) ونسأل هل المؤقت لم يحن وقت انهائه منذ ١٩٦٣ (صدور قانون الضمان) أعني مشروع نهاية الخدمة؟! والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم يبرم كافة اتفاقيات العمل الدولية ذات الصلة حتى تاريخه. وضرورة توحيد المؤسسات الضامنة لتوفير ضمانة كل الشعب اللبناني، التي توفر بذلك ٣٠٪ من تكلفة الفاتورة (دراسة ١٩٩٧) وهل يجوز ان يستفيد فقط ٤٩،٢٪ من مجمل الشعب اللبناني الموزعة على الشكل التالي ٢٧٪ ضمان ١٠،٣٪ شركات التأمين ٥،٧ القوى العسكرية ٤،٦٪ تعاونية الموظفين ١،٦٪ انواع أخرى فيكون ٥٠،٨٪ محرومون من أي ضمانة وحتى المضمونين بأغلبيتهم لا يحصلون على حقوقهم في الاجر والتقديمات، من تعويض عائلي، وبدل نقل وأقساط مدرسية، يفرض عليهم التوقيع على الجداول وأذا تمنع أحدا" يفصل من العمل، كما ما هو معلن بأن ٥٠٪ من المؤسسات غير مسجلة رسميا" و٥٠٪ من القوى غير مصرح عنها، وهذا يستدعي وضع تشريع لتأمين الحماية الحقيقية عبر وضع تشريع لحماية ديمومة العمل بوضع النصوص اللازمة لانهاء التهديد الدائم بعملية الفصل من العمل ومعها انتظام العمالة الاجنبية طبقا"للقوانين والقرارات الناظمة.

وهذا يستدعي ايضا" أستكمال بناء هياكل المؤسسة الوطنية للاستخدام تنفيذا" للمرسوم الاشتراعي رقم٨٠ تاريخ ١٩٧٧/٢/٢ وما نصت علية اتفاقية العمل الدولية رقم ١٤٢ بشأن تنمية الموارد البشرية المصادق عليها بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٣ . وضرورة المصادقة على اتفاقية العمل الدولية رقم١٢٢ بشان سياسة العمالة.

ويقتضي ايضا الغاء اتفاقية الاذعان التي ابرمت بالقانون رقم ٧٤ بين وزارة العمل في الجمهورية اللبنانية ووزارة القوى العاملة والهجرة في جمهورية مصر العربية في مجال التعاون الفني وتنقل الايدي العاملة، كونها تتعارض مع الدستور، والقوانين اللبنانية، ذات الشأن، من جهة ،ومن جهة أخرى، حصلت بدون مشاركة وزير العمل وألأخطر حصلت بخلفية وعد لبنان باعفاء من مصر بـ٥٠ مليون دولار سنويا من ثمن فاتورة الغاز يعني تم بيع القوى العاملة اللبنانية بهذا المبلغ وهل يجوز ذلك؟ وأين حقوق المواطنة والوطنية؟

عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في لبنان
النقابي علي محي الدين

عيون على العدو

إسرائيل قلقـــة من احتمال توافق الغرب وإيران: لمصلحة من سيلعب أوباما ورقته الانتخابية؟

تثير التقديرات باحتمال حدوث تقدم في المفاوضات بين إيران والقوى العظمى الست قلقا متزايدا في إسرائيل. وكلما بدرت تلميحات من أوساط دولية أو غربية تفيد بأن الاتفاق ممكن، يسارع قادة إسرائيل إلى التشكيك في ذلك معتبرين أن لا هدف لإيران من المفاوضات سوى كسب الوقت ومجرد خداع. وينصب القلق الإسرائيلي أساسا حول احتمال توافق إيران والغرب على امتلاك إيران حق تخصيب اليورانيوم ولو بنسبة متدنية لأغراض سلمية. وعلى الرغم من أن في القيادة الإسرائيلية من يقبل باتفاق كهذا شرط إخضاع كل المؤسسات النووية الإيرانية للرقابة الدولية الحازمة فإن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يريد أن يحقق لإسرائيل نصرا بتجريد إيران من قدرتها النووية.

وفي كل الأحوال، وبرغم شيوع أجواء التفاؤل باحتمال حدوث اختراق في لقاء بغداد الذي سيعقد غدا فإن مصادر إسرائيلية تشير إلى أن الاختراق الحقيقي يمكن أن يحدث في العاصمة التركية وليس في بغداد. وترى هذه الأوساط أن الدور الذي تلعبه تركيا في الوساطة في الشأن النووي الإيراني يجعل منها الجهة التي ستمنحها الأطراف قصب السبق وتسجل النقاط في خانتها.

وبحسب المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت» أليكس فيشمان فإن «كسب الوقت» ليس هدفا حصريا لإيران في المفاوضات بل هو أيضا هدف للإدارة الأميركية. وفي نظره فإن الإدارة الأميركية التي تعرقل كل عمل عسكري قبل الانتخابات لا ترى أيضا أن من مصلحتها التوصل لاتفاق نووي مع إيران قبل الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل. وأوضح أن الأميركيين يسعون خلال هذه الفترة فقط إلى وقف ساعة المشروع النووي الإيراني عن الدوران. وقد وفرت إيران الفرصة لأميركا عبر عرضها أمام الوكالة الدولية للطاقة النووية استعدادها ليس فقط لعرض كل منشآتها النووية للرقابة بل كذلك عرض مسؤولين عسكريين للتدقيق. ويشكك الإسرائيليون في إمكانية تنفيذ إيران لعرض «التعري» هذا.

واعتبر المراسل أن الإيرانيين يبذلون جهدهم بعد أن غدت العقوبات فاعلة وخشية العواقب من دخول العقوبات المشددة حيز التنفيذ في أواخر الشهر المقبل. وأوضح فيشمان أن الأميركيين يحاولون استغلال إحساس الإيرانيين بالضائقة ودفعهم إلى تقديم تنازلات خصوصا وقف التطوير النووي على الأقل إلى ما بعد الانتخابات الأميركية.

وكتب فيشمان أن «إسرائيل ترى هذه المشاهد وصارت تقضم أظافرها. فمن أجل خصي الانتقادات الإسرائيلية المتوقعة – وأيضا تهدئة نتنياهو وأصدقاء إسرائيل في الكونغرس – وعدت إدارة أوباما بأنها لا تنوي إزاحة العقوبات عن إيران. وفي الأيام الأخيرة أوضح الأميركيون لجهات إسرائيلية عليا: إذا طرأ تطور دراماتيكي في الموقف الإيراني، فلن تنفذ العقوبات الثقيلة الجديدة المقررة في نهاية حزيران ومطلع تموز المقبلين، لكن العقوبات الحالية ستستمر. وإذا واصل الإيرانيون مفاوضاتهم العقيمة فإن العقوبات ستنفذ بكامل الشدة».

عموما تتلخص المطالب الأميركية من إيران بالتالي: وقف النشاط في منشأة فوردو، وقف تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠ في المئة، وإخراج ما تم تخصيبه بنسبة ٢٠ في المئة إلى خارج إيران.

وفي «يديعوت» أيضا نقل المراسل السياسي شمعون شيفر عن «مستوى سياسي رفيع» في إسرائيل تقديره بأنه في أعقاب المفاوضات الجارية مع إيران صار أن «الخيار العسكري والهجوم المبادر به على المنشآت النووية الإيرانية أزيح عن جدول الأعمال، على الأقل إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية». وأشار إلى أن القيادة الإسرائيلية «في الغرف المغلقة تصك أسنانها ولكن يتعذر عليها تجاهل الخطوات الجارية أمامنا، والتي تبقي الطائرات الإسرائيلية والأميركية على الأرض».

وكان المعلق الأمني لـ«يديعوت أحرونوت» رونين بيرغمان قد أشار إلى أن الكلام عن ضربة عسكرية لإيران شكل دافعا لدول كثيرة لممارسة الضغط عليها. وأشار إلى أن الحديث عن احتمال التسوية ليس أكثر من أمنية لدى الغرب الذي يقفز على كل بادرة إيجابية من إيران. وشدد على أن هذه الأنباء تستقبل في إسرائيل بمرارة.

وكان حامي شاليف في «هآرتس» قد أشار إلى أن الاتفاق النووي مع إيران قد يتبدى في النهاية كـ«مفاجأة تشرين الأول» أي الخطوة التي تعد للتأثير في الانتخابات الرئاسية الأميركية. وأوضح أن أي اتفاق مع إيران يشكل تحديا لإسرائيل في الأيام العادية فما بالكم في حمى الانتخابات الأميركية. فـ«مفاجأة تشرين الأول نموذج العام ٢٠١٢ قد تتبدى كقنبلة سياسية موقوتة لا أحد يعرف بيد من سوف تنفجر». فالجمهوريون سينتظرون موقف نتنياهو قبل مهاجمة الرئيس لأنه «ألقى بإسرائيل تحت دواليب الحافلة» ليروق في عيون «أصدقائه المسلمين». والديموقراطيون يرون أن استطلاعات الرأي الأميركية تظهر تشددا تجاه إيران وهناك غالبية تؤيد الهجوم العسكري عليها إذا فشلت العقوبات.

ومع ذلك فإن في أميركا من يؤمن بأن إسرائيل ستوافق على حل تنال فيه إيران حق تخصيب بحدود متدنية وتحت إشراف دولي.

حلمي موسى

فضيلة وقتي طلوع الشمس وقبل الغروب

قال الله تعالى في كتابه الكريم: (فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ)(ق: ٣٩).

وقال تعالى: (فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى)(طه: ١٣٠).

إن من أهم الساعات التي لا ينبغي للمؤمن الغفلة عن الذكر فيها ساعتي ما قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، وقد وردت روايات كثيرة عن أهل بيت العصمة عليهم السلام تحث المؤمنين على عدم الغفلة عن الذكر فيهما:

عن الإمام الباقر عليه السلام: "إن إبليس عليه لعائن الله يبث جنوده من حين تغيب الشمس وتطلع،فأكثروا من ذكر الله (عزّ وجلّ) في هاتين الساعتين،وتعوّذوا بالله من شرّ إبليس وجنوده،وعوّذوا صغاركم في هاتين الساعتين،فإنّهما ساعتا غفلة".

وعنه عليه السلام أنّه قال:"نومة الغداة مشؤومة، تطرد الرزق، وتصفّر اللون وتغيّر، وهو نوم كلّ مشؤوم، إن الله تعالى يقسّم الأرزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، فإيّاكم وتلك النومة"

عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: "ما عَجَّت الأرضُ إلى ربّها كعجيجها من ثلاثة: من دم حرام يُسفكَ عليها، واغتسالٍ من زنا، والنوم عليها قبل طُلوع الشمس".

وقد وصفت الروايات هذين الوقتين بأوصاف متعددة منها:

١- ساعتا الغفلة

وعنه صلّى الله عليه وآله وسلّم: "أكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين، فإنّهما ساعتا غفلة".

عن الإمام الباقر عليه السلام: إنّ إبليس عليه لعائن الله، يبثّ جنود الليل من حيث تغيب الشمس وتطلع. فأكثروا ذكر الله عزّ وجلّ في هاتين الساعتين، وتعوذوا بالله من شرّ إبليس وجنوده، وعوّذوا صغاركم في تلك الساعتين، فإنّهما ساعتا غفلة".

٢- ستر من النار:

وإيضاً عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: "مَن جلس في مُصلّاه، من صلاة الفجر إلى طلوع الشمس ستره الله من النار".

٣- سبب للرزق

عن أمير المؤمنين عليه السلام: "والله إنّ ذكر الله بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أسرع في طلب الرّزق من الضرب في الأرض".

عن الإمام الرضا عليه السلام: في قول الله عزّ وجلّ: (فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا)(الذاريات: ٤)، قال: "الملائكة تقسم أرزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، فمن نام فيما بينهما نام عن رِزقه".

٤- كراهية النوم

عن الإمام الصادق عليه السلام: "نوم الغداة مشؤومةٌ تطرد الرّزق، وتُصَفِّرُ اللون وتُقَبِّحُه وتُغيِّرُه، وهو نوم كلّ مشؤوم إنّ الله تعالى يقسم الأرزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس. فإيّاكم وتلك النومة".

٥- ساعة زيارة الموتى

عن الإمام الصادق عليه السلام: "إذا زرتم موتاكم قبل طلوع الشمس سمعوا وأجابوكم، وإذا زرتم بعد طلوع الشمس سمعوا و لم يُجيبوكم".

ثانوية و معهد يوزرسيف

صفوفها : روضى. ابتدائي. متوسط. ثانوي

لغاتها : فرنسي. انكليزي

المهني : BP BT TS

كافة الإختصاصات

أقساطها مدروسة

بيروت أوتستراد السيد هادي خلف مطعم الكريم

03/497901 03/047086 01/467718

منح مدرسية

النقليات مؤمنة

الأماكن محدودة